

55-الفواكه الشهية في الخطب المنبرية للعلامة عبد الرحمن بن

ناصر السعدي - مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على التقوى وبيان حدها وفوائدها. الحمد لله المتفرد بعظمته وكبريائه ومجده. المدبر للامور بمشيئته وحكمته وحمده. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الوهيته. وربوبيته - [00:00:01](#)

وفضله ورفضه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير داع الى هداة ورشده. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وجنده. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقوى الله خير لباس وزاد. وافضل - [00:00:31](#)

الوسيلة الى رضا رب العباد. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب فوعد المتقين بالفرج والخروج من كل هم وضيق. وبالرزق الواسع المتيسر من كل طريق. فقال تعالى ومن يتق - [00:00:51](#)

اتق الله يجعل له من امره يسرا. ذلك امر الله انزله اليكم. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته معظم له اجرا. فوعد من اتقاه ان ييسره لليسرى في كل الامور. وان يكفر عنه السيئات ويعظم له - [00:01:11](#)

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. فبشر المؤمنين اذا اتقوه بالفرقان. وهو العلم النافع المفرق بين الحلال والحرام - [00:01:31](#)

وبتكره اثارها وهذه ثمراتها وفوائدها. فان اساسها التوبة النصوح من جميع الذنوب. ثم الانابة من كل كل وقت الى علام الغيوب. وذلك بالقصد الجازم الى اداء الفرائض والواجبات. وترك جميع المناهي والمحرمات - [00:01:51](#)

وهو القيام بحقوق الله وحقوق المخلوقين. والتقرب بذلك الى رب العالمين. علامة المتقي ان يكون قائما باصول الايمان مقيما لشرائع الاسلام وحقائق الاحسان. محافظا على الصلوات في اوقاتها. مؤديا للزكاة - [00:02:11](#)

مستحقيها وجهاتها قائما بالحج والصيام بارا بوالديه واصلا للارحام. محسنا الى الجيران والمساكين صادقا في معاملته مع جميع المعاملين. سليم القلب من الكبر والغل والحقد والحسد. مملوءا من النصيحة ومحبة الخير - [00:02:31](#)

لكل احد لا يسأل الا الله ولا يستعين الا بالله. ولا يرجو ولا يخشى احدا سواه. وقد وصف الله المتقي بين ثوابه في قوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:02:51](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من رب - [00:03:11](#)

وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ونعم اجر العاملين. من الله علي وعليكم بتحقيق التقوى. وجعلنا واياكم ممن استمسك بالعروة الوثقى. وبارك لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على الاحسان.

الحمد لله الذي وعد المنفقين - [00:03:41](#)

اجرا عظيما وخلفا. واوعد الممسكين لاموالهم عن الخير عطبا وتلفا. واشهد ان لا اله الا هو الملك جواد الرؤوف بالعباد. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله. افضل الرسل وخلاصة العبادة. اللهم صل وسلم وبارك - [00:04:11](#)

على محمد وعلى اله واصحابه. اولي الفضل والعلم والانتقياد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقاته. وارحموا عباده تفوز بثوابه ورضاه. قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير - [00:04:31](#)

وقال سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وقال صلى الله عليه وسلم ينزل كل صباح ملكان. يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا. ايها الغني الذي عنده فضل من رزقه وماله - [00:04:51](#)

عد على اخيك المعدم وترفق لحاله. فالراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ارحموا اخوانكم الذين تلفت مواشيهم وقلت اموالهم. ارحموا عبادا اختلت امورهم وتضعضت احوالهم. ارحموا - [00:05:21](#)

اناسا كانوا بالامس اغنياء واجدين. فاصبحوا من كل ما يملكونه معدمين. ارحموا اناسا اصابهم الجهد والفقد ضراء يرحمكم الرحمن في حالة السراء والضراء. ايها المؤمنون الا تثقون بوعد من لا يخلف الميعاد - [00:05:41](#)

ليس في خيره وفضله نقص ولا نفاذ. فان الله وعد على الانفاق الاجر ومضاعفة الثواب. ومدافعة البلايا والعذاب بالخلف العاجل في المال والبركة في الاعمال. ووعد بفتح ابواب الرزق وصلاح الاحوال. فكونوا بوعده - [00:06:01](#)

وببره ومعروفه طامعين. فالقليل من الانفاق مع النية الصالحة يكون كثيرا وينيل الله صاحبه مغفرة واجرا كبيرا. قال صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب - [00:06:21](#)

فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لاعدكم كما يربي احدكم فلوة حتى تكون مثل الجبل العظيم وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله ولو بشق تمرة. وقال عليه الصلاة والسلام ليتصدق احدكم من درهمه - [00:06:41](#)

من ديناره من صاع بره من صاع شعيره. كيف يشبع احدا واخوه المسلم جائع؟ كيف يتقلب احدا في نعيم الدنيا واخوه معدم فاقدر. اين اهل الرحمة والشفقة؟ واين من يقتحم العقبة؟ وما ادراك ما العقبة؟ فك - [00:07:01](#)

او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. لقد قست قلوبنا فما تنفع فيها وعظ ولا تذكير. ولقد قلت رغبتنا في الخير فما يؤثر فيها تشويق ولا تحذير. اين نحن من اهل - [00:07:21](#)

الصدقة والاحسان الذين حنوا بما في قلوبهم من الرحمة على نوع الانسان. يسارعون في الخيرات واخراج المخبوءات بالمال الذي يدفعون به الحاجات والضرورات. ويتقربون بذلك الى رب السماوات. اولئك الذين يظلمهم الله في ظله - [00:07:41](#)

الظليل واولئك الذين حازوا الاجر والثواب الجزيل. وسلموا من العقاب والعذاب الوبيل. فليبشروا بالخلف العاجل من المولى الجليل وبالبركة في اعمالهم واعمارهم وارزاقهم الخير الجميل. قال تعالى ان الذين يتلون كتاب - [00:08:01](#)

والله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. انه غفور شكور. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في بيان لطفه بالعباد عند المكاره. الحمد لله الرؤوف الرحيم البر - [00:08:21](#)

الكريم. واشهد ان لا اله الا الله الملك العظيم. له الاسماء الحسنى والصفات العليا والاحسان العميم. وله الرحمة الواسعة والحكمة الشاملة. وهو العليم الحكيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي قال الله فيه. وانك لعلى - [00:08:51](#)

خلق عظيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. الذين هدوا الى الحق والى طريق اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. فان روح التقوى شكر المولى على نعمائه. والصبر والرضا بمر قضاك - [00:09:11](#)

وشكره على المحاب والمसार. والتضرع اليه عند المكاره والمضار. قال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك - [00:09:31](#)

لاحد الا للمؤمن. واعلموا ان في تقديره للضراء والمكاره حكما لا تخفى. والطافا وتخفيفات لا تحد ولا تستغفر والمؤمن حين تصيبه المكاره يغتم على ربه فيكون من الراحين. يغتم القيام بوظيفة الصبر. فيتم له اجر الصابرين - [00:09:51](#)

ويرجو الاجر والثواب فيحظى بثواب المحتسبين. وينتظر الفرج من الله فان افضل العبادة انتظار الفرج العاجل رجاء الثواب الاجل. والله تعالى يبتلي عباده. فاذا ابتلى لطف واعان. واذا تصعبت الامور من جانب تسهلت من نواح اخرى - [00:10:11](#)

الرأفة والامتنان. اما ترون حين قدر الله بحكمته انحباس الغيث ووقوع الجذب في النبات. كيف لطف بكم في حشو هذا البلاء بنعم متتابعات وايداء صابغات. انعم عليكم بالالات الحديثة التي قامت بها الزروع والحروف. واستخرجت المياه - [00:10:31](#) وتتابع بها النقلات لجميع المؤن من الضروريات والكماليات ومرافق الحياة. فلو ان هذا الجذب صادف الناس بغير هذه الحالة لهلك الحروف وتعطلت النقلات لقلة المواشي وعجزها. ولوقع بالعباد مجاعات واضرار وقاهم الله شرها - [00:10:51](#) ما ان من الطافه ما يسره للعباد من كثرة الاعمال المعينة على الرزق والمعاش. فقامت بها امور الاغنياء والفقراء. وتم بها الانتعاش. فكم لله علينا من فضل عظيم. وكم اسبغ علينا من احسان عميم. فعلينا ان نشكر الله بالاعتراف بنعمه وايدائه - [00:11:11](#) وان نتحدث بها في كل ما يسره احدنا ويبيديه. وان نستعين بها على طاعته. ونتبع مرضيه. وعلينا ان نصبر نرضى فيما يدبره مولانا ويقضيه وان يكون الفرج نصب اعيننا وقبلة قلوبنا والطمع في فضله غاية قصدنا ونهاية - [00:11:31](#) مطلوبنا فاننا لم نرجو مخلوقا ولا ممسكا ولا عديما. وانما نرجو ربا غنيا جوادا كريما. لا يتبرم بالحاح الملحين ولا يبالي بكثرة العطايا واجابة السائلين. عم البرايا كلها بفضل وخيره وعطائه. وواسع الخليفة كلها بنعمه - [00:11:51](#) والائه. امرنا بالدعاء والسؤال. ووعدنا عليه الاجابة وكثرة النوال. الله لطيف بعباده. يرزق ومن يشاء وهو القوي العزيز. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - [00:12:11](#) الحكيم خطبة في تذكير الناس بنعم الدين. الحمد لله الذي من بظاهر النعم وباطنها وفروعها واصولها طولها فاعطى النفوس من سواغ نعمائه غاية منيتها ومنتهى سؤالها. واشهد ان لا اله الا الله الذي تفرد بايصال الخيرات - [00:12:31](#) والمसार ودفع العقوبات والمكروهات والمضار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الاخيار. وعلى التابعين لهم باحسان بالاقتوال والافعال والاقرار. وسلم تسليمًا. اما بعد - [00:12:51](#) ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروا مولاكم على ما خصكم به من النعم والالاء. واعلموا انكم لا تقدرون على العد لها والاحصاء اشتغلوا بالتفكر في اصول النعم وقواعدها. وما ترتب على ذلك من ثمراتها ونتائجها وفوائدها. فانكم اذا القيتم - [00:13:11](#) على حالة الامم وانحرافهم عن دين الاسلام القويم. امتلأت قلوبكم من شكر الرب الرحيم. الذي من عليكم بدين الاسلام وبالسنة والصراط المستقيم. ثم اذا نظرتهم في المنتسبين الى دين الاسلام. وتفرقهم على ثلاث وسبعين فرقة - [00:13:31](#) كلها هالكة الا اهل السنة. التي من الله عليكم بها. فيا لها اكبر منحة واسبغ منة. ونقى لكم دينكم من البدع والاشراق وسلمكم من وسائل الشرك وطرق الغي والهالك. بوسائل واسباب يسرها الرب الكريم. حيث اقام لكم كل امام قد - [00:13:51](#) قام على الصراط المستقيم. فكان امامكم احمد بن حنبل اكبر امام نصر السنة والكتاب. وبه وباصحابه واتباعه ونظرائه يعرف السني من البدعي من سائر الطوائف والاحزاب. حتى اقام الله شيخ الاسلام والمسلمين. احمد ابن تيمية - [00:14:11](#) بقي الدين فجاهد الكفار والمنافقين وسائر الملحدين. وفرق المبتدعين واطهر من صريح السنة واعلامها وعلموها ما عجزت عنه مدارك الاولين والآخرين. وسلك طريقته تلازمته واتباعه من فحول العلماء المحققين. حتى جاءت النبوة لشيخ - [00:14:31](#) الجزيرة وامامها الاواب. شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. فقام بهذا الامر. اتم القيام. ولم يزل في جهاد مع الاعداء وجلاد حتى نشر التوحيد الخالص والسنة المحضة بين العباد. وقمع الشرك ووسائله والبدع والفساد. فخلصت الجزيرة - [00:14:51](#) لله الحمد من صبغت بالسنة والتوحيد. وسلمت بمساعيه المشكورة ومساعي تلاميذه واحفاده وانصاره من الشرك والتنديد فلم تجد فيها ولله الحمد قبة على قبر ولا مشهدا. ولا توسلا بالمخلوقين ولا مولدا ولا معبدا. اوليس من اكبر ممن الله - [00:15:11](#) بالله عليكم واجل احسانه الواصل اليكم. ان قيد لكم هؤلاء السادة الغرر الذين حفظ الله بهم الدين الصحيح. وتحقق وانتشر حتى نشأتم انتم واباؤكم واولادكم تشربون من معين الشريعة اصفى شراب. وتغتربون من زلالها احسن اغتراف - [00:15:31](#) لم تدركو هذا بوسيلة منكم ولا قوة علم ولا زكاء. وانما ذلك فضل الله الذي ليس له غاية ولا انتهاء. بينما ترون الاخرى محشوة بالشرك والكفر والالحاد الصراح. مملوءة من البدع وبناء المشاهد على القبور والاخلاق القباح. فاحمدوا ربكم - [00:15:51](#) على هذه النعم التي لا تستطيعون لها عدا ولا شكورا. واستغفروه من تقصيركم وتوبوا اليه انه كان عفوا قديرا اسأله ان يحفظ عليكم

اديانكم. وان يثبتكم على الحق الى الممات. وان يحييكم في عافية مما احاط بكم من الشرور والامور المهنة - [00:16:11](#)

انه قريب مجيب الدعوات. فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. بارك الله ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في ان الجزاء من جنس العمل واسباب - [00:16:31](#)

شرح الصدر. الحمد لله الذي شرح صدور الموفقين بالطاف بره والائه. ونور بصائرهم بمشاهدة حكم شرعه وبديع صنعه ومحكم اياته. والمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. فسبحانه من اله عظيم - [00:16:51](#)

وتبارك من رب واسع كريم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في اسمائه وصفاته وافعاله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف رسله وخير برياته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [00:17:11](#)

في غدوات الدهر وروحاته. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان سعادة الدنيا والاخرة بصلاح القلوب وانشراحها وزوال همومها وغمومها واتراحها. فالزموا طاعة الله وطاعة رسوله تدرك هذا المطلوب. واذكروا - [00:17:31](#)

الله كثيرا. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اما علمتم ان الاقبال على الله رغبة ورهبة وانابة في جميع والحالات اعظم الاسباب لانشراح الصدور وطمأنينة النفوس وادراك الغايات. وان الاعراض عن الله والاكباب على الشهوات - [00:17:51](#)

واتي نار تلتظي في القلوب وخسران وحسرات. وان السعي في طلب العلم النافع مع النية الصادقة من اكبر الطاعات. وبه تزول التبعات والجهالات والامور المعضلات. وان تنوع العبد في السعي في نفع المخلوقين. في قوله وفعله وماله - [00:18:11](#)

وجاهه يصلح الله به اموره في الدنيا والدين. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا. نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:18:31](#)

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن تواضع لله رفع ومن تكبر عليه او على الخلق وضعه. ومن عفا وسامح سامحه الله. ومن استقضى استقضى الله عليه. ومن - [00:18:51](#)

من تتبع عورات المسلمين. تتبع الله عورته وفضحه. ومن ستر عن عيوب الخلق. كف الله عن عرضه. ومن تقرب الى الله تقرب الله منه. ومن اعرض عن الله اعرض الله عنه. والجزاء من جنس العمل. وما ربك بظلام للعبيد - [00:19:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم او ما ملكت ايمانهم - [00:19:31](#)

فمن ابتغى وراء ذلك والذين هم لامانتهم والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون. الذين يرثون دوسهم فيها خالدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم لما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في وجوب العناية بحقوق الله. الحمد لله الذي ايقظ الغافلين - [00:20:11](#)

بالتذكرة المؤمنين فلم يشغلوا بالدنيا وحدها بل جمعوا بين الدنيا والدين. وعرفوا ما لربهم من الحق. فقال به قيام الصادقين. احمده حمد الحامدين واشكره واستعينه. فهو نعم المولى ونعم المعين. واشهد ان لا اله الا الله - [00:21:11](#)

الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. النبي المصطفى الامين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. فان الله خلقكم لمعرفته وعبادته فطوبى لمن قام بحق مولاه - [00:21:31](#)

فحقه عليكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شركا خفيا ولا جليا. وان تحققوا المتابعة والاخلاص. ويكون الله وحده لكم ناصرا ووليا. فتداركوا اعماركم بالتوبة النصوح. واصلاح الاعمال قبل احترام النفوس وحدود الاجال - [00:21:51](#)

قبل ان تقول نفسي يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وطاعة ذي الجلال. كيف تغترون بالدنيا؟ وقد امدكم بعمر يتذكر فيه من تذكروا وجاءكم النذير. وقد علمتم ان الاجل ينطوي. والانسان في كل لحظة يرحل ويسير. يا عجبنا لنا - [00:22:11](#)

نضيع اوقاتنا وهي انفس ما لدينا باللوه والبطالات. قد جعلنا الدنيا دار قرار وانما هي دار العمل والتزود واغتنام يا عجبنا تستوفي جميع مراداتك من مولاك. ولا تستوفي حقه عليك وانت متبع لهواك. وتعرض عن مولاك وقت - [00:22:31](#)

والسراء وتلجأ اليه حين تصيبك الضراء. اكرمك وقدمك على سائر المخلوقات. فقدمه في قلبك وقدم حقه على كل المرادات. من اقبل

على ربه تلقاه. ومن ترك لاجله وخالف فهو اه. عوضه خيرا مما تركه. ورضي عنه - [00:22:51](#)

ومن قدم رضا المخلوقين على رضاه فقد خسر دينه ودنياه. ومن اعرض عن ذكره فان له معيشة ضنكا ذلك بما قدمت يداه. ومن

توكل على الله صادقا من قلبه يسر له امره وقواه. ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:23:11](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب. وحفظه من الشر وحماه. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد؟ بارك الله لي

ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:23:31](#)

خطبة في التوكل. الحمد لله القوي المتين. الملك الحق المبين. واشهد ان لا اله الا الله نعبد واياه نستعين. واشهد ان محمدا عبده

ورسوله سيد المرسلين. وامام المتقين. اللهم صل وسلم - [00:23:51](#)

على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بحبل الله وتوكلوا في

اموركم كلها على الله. قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال تعالى - [00:24:11](#)

فاعبده وتوكل عليه واعتصموا بالله ومولاكم فنعم المولى ونعم النصير. وقال عز وجل وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

فقال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:24:31](#)

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. فاستعانة بالله والتوكل عليه من اعظم واجبات الايمان. وافضل الاعمال الى

الرحمن فان الامور كلها لا تحصل ولا تتم الا بالاستعانة به. ولا عاصم للعبد سوى الاعتماد على الله. فان ما شاء - [00:24:51](#)

الله كان وما لم يشأ لم يكن. ولا تحول للعباد من حال الى حال الا بالله. ولا قدرة لهم على طاعة الله الا بتوفيق الله ولا مانع لهم من الشر

والمعاصي الا عصمة من الله. وكذلك اسباب الرزق لا تحصل وتتم الا بالسعي - [00:25:11](#)

حيث الطلب مع التوكل على الله. قال صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح

بطانا. فوصف صلى الله عليه وسلم المتوكل على الله بوصفين. السعي في طلب الرزق - [00:25:31](#)

والاعتماد القوي على مسبب الاسباب. فمن فقد الوصفين او احدهما خسر وخاب. ومن سعى في الاسباب المباحة واعتمد على ربه

شكر المولى اذا حصلت له المحبوبات وصبر لحكمه عند المصائب والكريهات فقد فاز وانجح واستولى على جميع الكمالات -

[00:25:51](#)

من علم انه فقير الى ربه في كل احواله كيف لا يتوكل عليه؟ ومن علم انه عاجز مضطر الى مولاة؟ كيف لا يستعين به وينيب اليه.

ومن يتيقن ان الامور كلها بيد الله. كيف لا يطلبها ممن هي في يديه. ومن علم بسعة غناه وجود - [00:26:11](#)

كيف لا يلجأ في اموره كلها عليه؟ ومن استيقن انه ارحم بعباده من الوالدة بولدها. كيف لا يطمئن قلبه الى ومن علم انه حكيم في كل

ما قضاة. كيف لا يرضى بتقديره. فيا ايها العبد المقبل على الخير انك لن تناله الا - [00:26:31](#)

فبذل المجهود والاستعانة والاعتماد على المعبود. ويا ايها المجاهد نفسه عن المعاصي والذنوب. انه لا يتييسر لك تركها الا الاعتصام

بعلام الغيوب. فانه من توكل عليه كفاه. ومن استعان به واعتصم اصلح له دينه ودنياه. ومن اعجب بنفسه - [00:26:51](#)

وانقطع قلبه عن ربه خاب وخسر اولاه واخراه. فكم من ضعيف عاجز عن مصالحه قوي توكله على ربه فاعانه وعليها وكم من قوي

اعتمد على قوته فخانتة احوج ما يكون اليها. ما ثم الا عون الله وتوفيقه فهو عدة المؤمنين - [00:27:11](#)

ولا فلاح ولا سعادة الا بعبادة الله. والاستعانة به. فهو المعبود حقا وهو نعم المعين. قال سبحانه ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك

المصير. وقال سبحانه وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله - [00:27:31](#)

الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في الحياة الطيبة الحمد لله رب الغفور العفو

الرؤوف الشكور. الذي وفق من شاء من عباده لتحصيل المكاسب والاجور. وجعل شغلهم - [00:27:51](#)

تحقيق الايمان والعمل الصالح يرجون تجارة لن تبور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي بيده تصارييف والامور واشهد ان

محمدا عبده ورسوله افضل امر واجل مأمور. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه - [00:28:11](#)

والتابعين لهم باحسان الى يوم البعث والنشور. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وذلك بالقيام بحقوق الايمان والاعمال الصالحة

فرضها ونفلها. قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة - 00:28:31

ولا نجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فوعد من جمع بين الايمان والعمل الصالح بالحياة الطيبة في هذه الدار وبالاجر العظيم والثواب الجزيل في دار القرار. اما الايمان فهو الاقرار والاعتراف باصوله المبني على العلم واليقين. والاذان - 00:28:51
المقتضي للعمل الصالح. وهو القيام بحقوق الله وحقوق الوالدين والاقارب والاصحاب. وذوي الحقوق والجيران. فكل واجب ومستحب فهو داخل في العمل الصالح. ويدخل في ذلك ترك الفسوق وجميع القبائح. فمن قام بذلك فليبشر بالحياة الطيبة -

00:29:11

هو المفلح الناجح. لا تحسبن الحياة الطيبة مجرد التمتع بالشهوات. ولا الاكثار من عرض الدنيا وتشبيد المنازل المزخرفات انما الحياة

الطيبة راحة القلوب وطمأنينتها. والقناعة التامة برزق الله. وسرورها بذكر الله وبهجتها - 00:29:31

بمكارم الاخلاق وانسراح الصدور وسعتها. لا حياة طيبة لغير الطائعين. ولا لذة حقيقية لغير الذاكرين ولا راحة وطمأنينة قلب لغير

المكتفين برزق الله القانعين. ولا نعيم صحيحا لغير اهل الخلق الجميل والمحسنين. فقد قال - 00:29:51

امثال هؤلاء الاخيار لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من لذة الانس بالله. لجالدونا بالسيوف عليه. ولو ذاق ارباب الدنيا ما ذقناه

من حلاوة الطاعة. لغبطونا وزاحمونا عليه. ما ظنك بمن يمسي ويصبح ليس له هم سوى طاعة - 00:30:11

مولاه لا يخشى ولا يرجو ولا يتعلق باحد سواه. ان اعطي شكر وان منع صبر. واذا اذنب استغفر وتاب مما جناه هذا والله النعيم الذي

من فاته فهو المغبون. وهذه الحياة الطيبة التي لمثلها يعمل العاملون. اي نعيم لمن قلبه يغلي بالخطايا - 00:30:31

والشهوات واي سرور لمن يتلهب فؤاده بحب الدنيا وهو ملآن من الحسرات. واي راحة لمن فاته عيش القانعين اي حياة لمن تعلق قلبه

بالمخلوقين. واي عاقبة وفلاح لمن انقطع عن رب العالمين. ومع ذلك لا يرجو العقبي - 00:30:51

ثواب العاملين بالله. لقد فاز الموفقون بعز الدنيا والاخرة. ورجع اهل الدناءة بالصفقة الخاسرة. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في تفسير قوله ان الله يأمر - 00:31:11

بالعدل. الحمد لله الذي جعل القرآن تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين. وجمع فيه اصول الدين وفروعه واصلح به الدنيا واشهد ان

لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اكمل الخلق وسيد المرسلين. اللهم - 00:31:31

صلي وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بامثالكم لاوامره بكم

لمناهيه. وتوددوا اليه بالتقرب اليه واتباع امراضيه. فقد جمع الله الخير في اية واحدة من كتابه. وهي قوله - 00:31:51

ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لكم تذكرون. فتأملوا كيف جمعت كل

مأمور ونهت عن كل شر محظور. امر الله فيها بالعدل الذي قامت به الارض والسموات - 00:32:11

وصلحت الامور واستقامت به الموجودات. اكبر العدل القيام بالعبودية وتحقيق التوحيد. واعظم الظلم الشرك بالله واتخاذ العديل

والنديد. ومن العدل اقام الصلاة وايتاء الزكاة. والقيام بشرائع الدين. والقيام بحق الوالدين والاقارب والجيران والمعاملين -

00:32:31

ومن العدل القيام بالقسط في الاحكام والولايات بان يكون الناس كلهم عندك سواء البعداء والاقرباء والاعداء واهل المودات ومن

العدل معاملة الناس بالوفاء والصدق والانصاف. وان تعطيهم ما لهم عليك كاملا كما تستوفي حقك بلا نقص ولا اجحاف - 00:32:51

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم.

ومن العدل القيام على نفسك والاقربين والابعدين. والا يضلك الهوى - 00:33:11

عن طريق الشرع والدين. ومن العدل ان تساوي بين زوجاتك في النفقة والكسوة والعشرة. فعل اهل الكمال والا تفضل بعض اولادك

على بعض في عطية او بر او وصال. وامر تعالى بالاحسان في عبادته. وذلك بمراقبته وخوفه ورجائه والاخلاص له - 00:33:31

الاقوال والاعمال. وبالاحسان الى عباد الله بالنصح والتعليم وبذل الجاه والمال. ومن الاحسان بذل المعروف والعفو عن المسيئين

الكلام وطلاقة الوجه وحسن الخلق مع كافة المسلمين. ومن الاحسان اكرام الجيران وايتاء ذي القربى. ولهذا خصه الله بالذكر -

لشرفه ومصلحته العظمى. ومن الاحسان الرفق بالماليك والخدم والبهائم. والا يشتمهم ولا يحملهم مال طاقة لهم به فعل المسرف الظالم ونهى في الاية عن الفحشاء وهي الكبائر من الجرائم كالقتل والزنا والربا والغش وسائر العظائم - [00:34:11](#)

كذلك الرياء والكبر والسخرية بالخلق. فان ذلك من اشنع المآثم. وزجر عن منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. وعن البغي على الخلق في انفسهم واموالهم واعراضهم. فالبಾಗಿ لابد ان يصصره بغيه. فتكون له العاقبة الوخيمة السوء. من الله - [00:34:31](#)

علي وعليكم بالعدل والاحسان. وجنبنا الفواحش والمنكرات والعدوان. وبارك لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في انما الاعمال بالنيات. الحمد لله العالم بالبواطن والظواهر والخفيات والجليات. المطلع على مكنون الصدور وخبايا الامور - [00:34:51](#)

ودقيق المخلوقات في زوايا الظلمات. يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وكامل الصفات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي شهد له بالربوبية جميع الموجودات. واذعن له بالالوهية والاخلاص - [00:35:11](#)

خلاصة المخلوقات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وسيد البريات. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اهل بيته واصحابه. اهل السرائر الصافيات. وعلى التابعين لهم باحسان في صحة العقيدة وزكاء النيات. اما بعد ايها - [00:35:31](#)

اتقوا الله تعالى واطيعوه. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وهذا من جوامع كلماته الشريفة. ومن اعظم اصول الشريعة المنيفة. فيدخل في هذا جميع العبادات والعبادات - [00:35:51](#)

ويتناول المعاملات والمعاوضات والتبرعات. فلا يصح لاحد صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج الا بالنية تكمل عباداته كلها وينمو ثوابها الا بكمال الاخلاص وصحة الطوية. والنية بها تميز فروض العبادات من نفلها. وباخلاص - [00:36:11](#)

لا صها لله يعظم اجرها ويفوز العامل بفضلها. ايها الناس وطنوا نفوسكم على الاحتساب في كل شيء. وارادة وجه الله ومرنوها على محبة الخير للمسلمين والنصح لعباد الله. فان الله لا ينظر الى صوركم الظاهرة واعمالكم وانما ينظر - [00:36:31](#)

الى باطن قلوبكم وما اشتملت عليه من احوالكم. وعودوا انفسكم بالاخلاص في كل ما تأتون وما تذررون. واحتساب الاجر فيما وما تعلنون ليكون الاخلاص لكم قرينا. وارتقاب الثواب على الخير لكم عويانا. فمن كان مشغلا بتجارة او صناعة او حرفة - [00:36:51](#)

او فلاحه او غيرها من الاعمال فلينوي بذلك القيام بواجب النفس والاهل والعيال. فان ذلك جهاد واشتغال بالواجب وهو من الاعمال واذا اطعم احدكم اهله او من يموه فليقصد بذلك وجه الله فانه اذا رفع اللقمة الى في امرأته او ولده - [00:37:11](#)

كساهم محتسبا كان له رفعة وثوابا عند الله. ومن اكل او شرب او نام او استراح ينوي بذلك التقوي على الطاعة فهو في عبادة ومن طلب العلم يبتغي به وجه الله ونفع نفسه والمسلمين. فهو في جهاد ورفعة وزيادة. ومن عجز عن فعل الخير فنواه بصدق -

[00:37:31](#)

اجر ما نواه. ومن كان له عادة خير وطاعة فمريض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. فما احق العبد بشكر مولانا ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. ومن هم بسيئة فتركها لله كتبها الله عنده حسنة كاملة. ومن - [00:37:51](#)

حرص على فعل المعصية فعجز عنها فهو بمنزلة الفاعل. ومن سعى في خير فادركه الموت قبل تكميله. وقع اجره على الله الذي اكرمه بلطفه الشامل. ومن اخذ اموالا الناس وعاملهم يريد الوفاء اداها الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله - [00:38:11](#)

ومن توسل بحيلة الى معاملة محرمة فهو مخادع ظالم. ومن وقف وقفا او وصى بوصية يريد حرمان غريمه او مضارته وارثه فهو معتد اثم. ومن عضل زوجته وظلمها لتفتدي منه نفسها. فذلك من اعظم الجرائم. فطوبى لاهل الهمم العالية - [00:38:31](#)

فقد انقلبت عاداتهم بالنية الصالحة عبادات. وبيا ويح اهل الجهل والهمم الدنية. لقد كادت عباداتهم لضعف النية تكون عادة قال الله تعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. بارك الله - [00:38:51](#)

لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على الدعاء. الحمد لله الذي امر بالدعاء ووعد عليه الاجابة. وحث على افعال الخير كلها. وجعل جزاءها القبول والثابة. فسبحانه من - [00:39:11](#)

من جواد رؤوف بالعباد يأمر عباده بالتقرب اليه بالدعاء. ويخبرهم ان خزائنه ليس لها نفاذ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا

ند ولا مضاد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد الرسل وخلاصة العباد - [00:39:31](#)

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه العلماء العباد. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم التناد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعرضوا لنفحات المولى في جميع الاوقات بالدعاء والرجاء. واعلموا ان الدعاء يجلب الخيرات - [00:39:51](#)

تدفع به البلاء. وانه ما دعا الله داع الا اعطاه ما سألته معجل. او ادخر له خيرا منه ثوابا مؤجلا. وصرف عنه من السوء اعظم منه كرما منه واحسانا وتفضلا. وفي الصحيح مرفوعا يستجاب للعبد ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ما لم يعجل - [00:40:11](#)

قل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي. فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء في حديث من فتح الله له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة. وليس شيء اكرم على الله من الدعاء. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:40:31](#)

الدعاء هو العبادة. ثم قرأ قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الدعاء ينفع مما نزل ومما ما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء. يسأل احدكم ربه حاجته كلها. وكيف لا يكون الدعاء مخ العبادة وخالصها؟ وهو من اعظم - [00:40:51](#)

ومن قرب لرب العالمين. وبه يدرك العبد مصالح الدنيا والدين. وبكثرة الالحاح فيه على الله ينقطع الرجاء من المخلوقين ويكمن رجاؤه وطمعه في رحمة ارحم الراحمين. الا وان الدعاء ينبي عن حقيقة العبودية وقوة الافتقار. ويوجب للعبد - [00:41:11](#)

خضوعه وخشوعه لربه وشدة الانكسار. فكم من حاجة دينية او دنيوية الجأتك الى كثرة التضرع واللجوء الى الله اضطرار وكم من دعوة رفع الله بها المكاره وانواع المضار وجلب بها الخيرات والبركات والمسار. وكم تعرض العبد - [00:41:31](#)

الكريم في ساعات الليل والنهار. فاصابه نفحة منها في ساعة اجابة. فسعد بها وافلح والتحق بالابرار. وكم تضرع تائب فتاب عليه وغفر له الخطايا والاوزار. وكم دعاهم مضطر فكشف عنه السوء وزال عنه الاضطرار. وكم لجأ اليه مستغيث - [00:41:51](#)

فاغاثه بخيره المדרך. فمن وفق لكثرة الدعاء فليبشر بكرب الاجابة. ومن انزل حوائجه كلها بربه فليطمئن اصولها من فضله وثوابه. فحقيق بك ايها العبد ان تلج بالدعاء ليلا ونهارا. وان تلجأ اليه سرا وجهارا. وان تعلم انه - [00:42:11](#)

ولا غنى لك عنه طرفة عين في دينك ولا دنياك. فانه ربك والهك ونصيرك ومولاك. قال سبحانه واذا سألك عبادك عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. بارك الله - [00:42:31](#)

لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في التوسل الى الله بالوسائل الحمد لله الرب العظيم الرؤوف الرحيم ذي الفضل العظيم والاحسان العليم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك - [00:42:51](#)

كريم واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي قال الله فيه وانك لعلى خلق عظيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:43:11](#)

اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. اما التقوى هنا فهي اجتناب الكفر والفسوق والعصيان اما الجهاد في سبيله فهو بذل الجهد في مقاومة اهل الانحراف والالحاد والكفران. واما ابتغاء الوسيلة اليه فهي التقرب اليه - [00:43:31](#)

اصول الايمان وشرائع الاسلام وحقائق الاحسان. من تعبد له او دعاه باسمائه وصفاته فذلك افضل الوسائل. ومن توسل اليه باحسانه ونعمه وجوده وكرمه. فقد سلك مسلك الاصفياء الافاضل. ومن تقرب اليه بترك معاصيه والعمل بما يرضيه - [00:43:51](#)

فهو الذي لا شك الى كل خير واصل. ومن توسل اليه بحاجته وفقره وضرورته. فقد توسل اليه بخير الوسائل. ومن توسل اليه بذوات المخلوقين وجاههم فهو مبتدع ظالم. ومن دعا مخلوقا او استغاث به وزعم انه يتوسل به الى الله فهو مشرك - [00:44:11](#)

فتوسلوا الى ربكم بكثرة السجود والركوع. وتوسلوا اليه بتلاوة كلامه بتدبر وخشوع. وتوسلوا اليه بالاحسان الى الخلق ان الله يحب المحسنين. وببر الوالدين وصلة الارحام. فان الله يصل الواصلين ويقطع القاطعين. توسلو - [00:44:31](#)

اليه بخوفه ورجائه والتوكل عليه. فان الله يحب المتوكلين. وتوسلوا اليه باللهج بذكره واستغفاره. فيا سعادة توسلوا اليه بمحبة نبيكم وكثرة الصلاة والسلام عليه. فمن اكثر الصلاة عليه كفاه الله همه وقضى حاجته. ومن صلى - [00:44:51](#)

عليه صلى الله عليه عشر اضعافها. ونال حبه وشفاعته. توسلوا اليه بالحنو على اليتامى والضعفاء. فتقربوا اليه برحمة البهاء فانما يرحم الله من عباده الرحماء. توسلوا اليه بسلامة الصدور من الفسق والغل والحقد على المسلمين. وبالنصيحة - [00:45:11](#)

شفقة على الخلق اجمعين. توسلوا الى الله بترك ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء. من الهوى والتبعات. وبغض الابصار اللسان والبعد عن جميع المحرمات. توسلوا الى الله بكمال الاخلاص للمعبود. والمتابعة للرسول لتدركوا كل مطلوب - [00:45:31](#)

مرغوب ومأمول. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في قوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك الحمد لله الذي جعل الشريعة محتوية على الهدى والشفاء والنور. واصل من استرشد بكلامه وكلام رسوله الى كل خير وسرور - [00:45:51](#)

احمده على اوصافه الكاملة واسمائه الحسنی. واشكره على ائنه الباطنة والظاهرة وما له من عظيم النعمة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الوهيته وربوبيته ولا نديد له في عظمتة وكبريائه ومجده واحاديثه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:46:11](#)

خير بريته. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه القائمين بحقوقه ونصرته. اما بعد ايها اتقوا الله حق تقواه. وتمسكوا بارشاد نبيه وهديه وهدايه. فقد قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن - [00:46:31](#)

فيا له ما من كلمتين عظيمتين جمع فيهما خير الدنيا والاخرة. لمن فهمهما وعمل بهما من العباد. فاما الحرص فهو الجد في تحصيل الامور النافعة في المعاش والميعاد. وذلك بالاجتهاد في القيام بعبودية الله التي خلق الله المكلفين لاجلها - [00:46:51](#)

وبما يعين على ذلك من كسب الحلال المساعد على امرها. ولا يتم ذلك الا بسلك طرقها النافعة وابوابها. ولا يحصل الا بقوة الاستعانة بالله والتوكل عليه. لا على الاسباب بل على مسببها. فلا يفوت احدا الخير الا بترك واحد من هذه الامور - [00:47:11](#)

اما الا يحرص بل يستولي عليه الكسل والفتور او يكون حريصا على غير الامور النافعة او لا يستعين بميسر الامور. اعظم الامور النافعة ان تعلم ما يقيم دينك وعباداتك ومعاملاتك. وان تؤدي الشرائع الظاهرة والباطنة. مجتهدا في تكميل عباداتك. قائما بحقوق - [00:47:31](#)

وحقوق الخلق مستعينا بربك في طلب الحلال من الرزق. فيا طوبى لمن قوي توكله على ربه في تيسير امر دينه ودنياه سعادته اذا شاهد النجاح والفلاح عند تمام مسعاه. اذا اردت ان تختار عملا نافعا تصلح به دنياك. فاسلك الطريق الموصل اليه برفق - [00:47:51](#)

واستعن بمولاك. فانك اذا حققت التوكل عليه سهل لك الامر ويسره وكفاك. وان اعجبت بنفسك ورأيك خذلك ووكلك الى ضعفي فوهت قوتك وقواك. فلو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماسا وتروح بطانا - [00:48:11](#)

لكن كثيرا منكم يعجب بنفسه فيرهقه وهنا وهوانا وخزانا فاعتصموا بحبل الله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير خطبة في انتظار الفرج وقت الشدة. الحمد لله الحميد في وصفه وفعله الحكيم في خلقه وامره. الرحيم في - [00:48:31](#)

عطائه ومنعه. المحمود في خفضه ورفع. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في كماله وعظمتة ومجده. واشهد ان محمد عبده ورسوله افضل مرسل من عنده. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله وصحبه وجنده. اما بعد فتفكروا في حكم المولى في - [00:48:51](#)

تصريف الامور وانه المحمود على ذلك المثنى عليه المشكور. واعلموا ان ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ان هذه الشدة واللأواء لابد ان يفرجها من هو على كل شيء قدير. ولابد ان يبدل الشدة بضدها والعسر باليسير. لذلك وعد وهو - [00:49:11](#)

الصادق السميع البصير. فعودوا على انفسكم بالاعتراف بمعاصيكم وعيوبكم. فتوبوا اليه توبة نصوحا من جميع ذنوبكم. فقوموا بما امركم الله به وهو الصبر عند المصائب. واحتسبوا الاجر والثواب اذا انابتكم المكاره والنوائب. فكونوا في اوقاتكم كلها خاضعين لربكم متضرعين - [00:49:31](#)

وفي كل احوالكم سائلين له كشف ما بكم. ولكرمه مستعرضين. فوجهوا قلوبكم الى من بيده خزائن الرحمة والارزاق انتظروا الفرج وزوال الشدة من الرؤوف الرحيم الخلاق. فان افضل العبادة انتظار الفرج من الرحيم الرزاق. واياكم ان يستولي على قلوب - [00:49:51](#)

القنوط واليأس او تفوهوا بالكلام الدال على التضجر والتسخط والابلاس. فان المؤمن لا يزال يسأل ربه ويطمع في فضله ويرجوه ولا

يزال مغتفرا اليه في جلب المنافع ودفع المضار في جميع الوجوه. ان اصابته السراء كان في مقدمة الشاكرين. وان نالته الضراء فهو -

[00:50:11](#)

من الصابرين يعلم انه لا رب له غير الله يقصده ويدعوه. ولا اله سواه يؤمله ويرجوه. ليس له عن باب مولاه تحول ولا انصراف ولا

لقلبه تلفت الى غيره. ولا تعلق ولا انحراف. لا تخرجه السراء والنعم الى الطغيان والبطر. ولا يكون هلوفا عند مس - [00:50:31](#)

الضراء متسخطا للقضاء والقدر. فتمشى مع الاقدار السارة والمحنة بطمأنينة وسكون. فهذا عبد موفق. ويهدي الله لها لعلمه انها

تقدير من يقول للشيء كن فيكون. فهذا عبد موفق قد ربح على ربه. وقام بعبوديته في جميع التقلبات - [00:50:51](#)

قد نال السعادتين راحة البال وحسن الحال والمآل. واكتسب الخيرات. قال سبحانه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله

يهد قلبه. والله بكل شيء عليم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم - [00:51:11](#)

بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الزجر عن اضاعه الصلاة. الحمد لله رب العظيم الواسع الحليم الرؤوف الرحيم اشهد ان لا

اله الا الله الجواد الكريم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ومن هو بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى -

[00:51:31](#)

اله واصحابه ومن تبعهم في الصراط المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واياكم ان تكونوا ممن قال الله فيهم فخلف من من

بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. اضاعوا الصلاة بان فوتوها عن الاوقات وتهاونوا بالجوع - [00:51:51](#)

والجماعات ولم يخشوا ربهم ولا حذروا من العقوبات. اذا صلوا نكروها نكر الغراب فلا سكون ولا طمأنينة ولا احتساب تحسبهم اذا

شرعوا فيها مطرودين. وتشاهدكم لاركانها وشروطها مهملين وتبصرهم عن جميع كمالاتها غافلين. نسوا الله - [00:52:11](#)

نسيهم وضيعوا مصالح الدنيا والدين. ضيعوا الصلاة واتبعوا لغيهم الشهوات. وقدموا اغراض النفوس عن القيام بالواجبات. ان بدا لهم

طمع اليه جماعات ووحدانا. واذا جاء امر الله فهم كسالى عنه. فحسبهم بذلك هوانا وخسرانا. فيا ويح من قدم شهوات الغي عن طاعة

مولاه - [00:52:31](#)

وما اخسر من زهد في الخير واتبع هواه فاهلكه وارداه. اين الاسلام والايمان يا من يدعيه؟ واين الخوف من يوم يجد فيه كل عام من

عمله ويلاقيه يوم لا يجد هذا المفلس من اعماله ما ينجيهِ من عذاب ربه ويقيه. فويل يومئذ للمضيعين للصلاة من يوم يفر -

[00:52:51](#)

فيه المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. فاين هؤلاء الاراذل من اقوام يرون الصلاة اكبر نعمة

من الله واجل غنيمة. فيتلقونها بصدر منشحة وهم صادقة واعمال مستقيمة. لتفقدكم - [00:53:11](#)

في جمعة ولا جماعة الا اذا كان لهم عذر من الاعذار. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون

يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم - [00:53:31](#)

من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في النار وصفتها واهلها. الحمد لله الذي جعل

النار مثوى للكافرين وعاقبة المجرمين والمتكبرين والمتجبرين. فهو الحق - [00:53:51](#)

العدل شديد العقاب واحكم الحاكمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله

الذي حذر وانذر واخبر ان جهنم مثوى الظالمين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ائمة - [00:54:11](#)

المتقين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله

ورسوله ان كنتم مؤمنين. فان الله اخبر انه لا يصلح النار الا الاشقى. الذي كذب وتولى وجمع - [00:54:31](#)

دعاء ونسي المبتدأ والمنتهى فهي دار من طغى وبغى وتجبر على الخلق واثار الحياة الدنيا. دار الشقاء الابدى والعذاب الشديد

السرمدى. دار جمع الله فيها للطاغين اصناف العذاب. واحل على اهلها السخط والسعير والحجاب. دار اشتد - [00:54:51](#)

وزفيرها وتفاقت فظاعتها وحمي سعيرها. قعرها بعيد وعذابها شديد. ولباس اهلها القطران والحديد عامهم الغسلين وشرابهم

الصديد. يتجرعه المجرم ولا يكاد يصيغه. ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت - [00:55:11](#)

فيستريح من التنكيد. يتردد اهلها بين الزمهرير المفرط برده. وبين السعير ويلاقون فيها العناء والشقاء. فيا بنس مثنوى ويبئس
المصير ويلقى عليهم الجوع الشديد المفضع والعطش العظيم. الموجه فيستغيثون للطعام والشراب فيغاثون - [00:55:31](#)
من هذا العذاب بافظع عذاب. يغاثون بماء كالمهل وهو الرصاص المذاب. خبيث الطعم. منتن الريح. حره قد تنهى اذا قرب من
وجوههم اسقط جلدها ولحمها وشواها. واذا وقع في بطونهم صهرها وقطع معها. يغلي طعام الزقوم في - [00:55:51](#)
كغلي الحميم. فشاربون عليه من الحميم. فشاربون شرب الابل العطاش الهيم. هذا نزلهم. فبئس النزل غير ينادون مالكا خازنا النار
ليقضي علينا ربك فيقول انكم ماكنون. لقد جنناكم بالحق واكثركم للحق - [00:56:11](#)
كارهون وينادون مستغيثين بربهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا من اننا فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا
فيها ولا تكلمون. فحينئذ يبأسون من كل خير ويأخذون في الزفير والشهيق - [00:56:31](#)
وكلما رفعهم اللهب ارادوا ان يخرجوا منها فاعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق لا يفتر عنهم من عذابها وهم فيه مباح
ويكون دما بعد الدموع فلا يرحمون جزاء بما كانوا يكسبون. قد فاتهم مرادهم ومطلوبهم واعترفوا بذنوبهم - [00:56:51](#)
واحاطت بهم ذنوبهم يدعون بالويل والثبور يا ثوراه يا حسرتنا على ما فرطنا في جنب الله وحزننا من فضيلة العذاب والشقاء
وكرنا من دار العقاب وتجدد العناء. ويا فجيعتنا من الخلود في الجحيم ويا عظيم البلاء فما لنا من شافعين - [00:57:11](#)
ولا اولياء واخلاء دافعين. قد نسينا الرحمن في العذاب كما نسيناه. وكما جحدنا آياته وجزاءه ولقاه. فوالله والله ان افندتنا لتتفتت من
قوة العقاب. وان قلوبنا لتتقطع من الكرب وعظم المصاب. سواء علينا اجزعنا ام صبرنا - [00:57:31](#)
فالعذاب دائم وسواء دعونا او سكتنا فليس لنا مشفق ولا ولي ولا راحم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم واياكم بما فيه من الايات
والذكر الحكيم. خطبة في ذكر صفة الجنة واهلها. الحمد لله البر - [00:57:51](#)
كريم الرؤوف الرحيم. ذي الفضل العظيم والاحسان الشامل الكامل العميم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى الكريم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه السالكين - [00:58:11](#)
ان للصرات المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان الله اعد الجنة للمتقين. قال تعالى الذين في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا - [00:58:31](#)
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار - [00:58:51](#)
خالدين فيها ونعم اجر العاملين. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب العالمين فيها انهار من ماء غير اس. وانهار من
لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار - [00:59:11](#)
من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات. والفواكه المتنوعة لذيدة الطعم سهلة المنال على المتناولين فاكهة مما يتخيرون ولحم
طير مما يشتهون. ظلها ممدود وخيرها غزير غير محدود. وانهارها - [00:59:31](#)
تجري في غير اخدود. فتبارك الرب المعبود. دار جل من سواها وبناها. دار طابت للابرار منازل المزخرفة وسكنها دار تبلغ النفوس
فيها منيتها ومناها. رياضها الناضرة مجمع الاصفياء المتحابين. وبساتين - [00:59:51](#)
الزاهرة نزهة المشتاقين وخيام اللؤلؤ والدر على شواطى انهارها بهجة للناظرين. فيها خيرات الاخلاق حسان وجوه قد جمع الله لهن
الجمال الباطن والظاهر من جميع الوجوه. ابكارا عربا اترابا. كانهن اللؤلؤ المكنون - [01:00:10](#)
قاصرات الطرف من حسنهن الذي قصر عن وصفه الواصفون. مقصورات في خيام اللؤلؤ والزبرجد عن رؤية العيون. يتمتع اهل في
كرم الرب الرحيم. وينظرون بابصارهم الى وجهه الكريم. فاذا رأوا ربهم تعالى نسوا ما هم فيه من النعيم - [01:00:30](#)
نادي المنادي في ارجاء الجنة مبشرا لاهلها بدوام النعيم سرمدا. ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدًا. وان لكم ان تصحوا ولا تمرضوا ابدًا
وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدًا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا. وان لكم ان يحل - [01:00:50](#)
عليكم رضوانه فلا يسخط عليكم ابدًا. يتزاور فيها الاصحاب والاقارب والاحباب. ويجتمعون في ظلها الظليل يتعاطون فيها كؤوس

الرحيق والتسليم والسلسبيل ويتنادمون باطيب الاحاديث متحدثين بنعم المولى الجليل. 01:01:10 - قد نزع

من قلوبهم الغل والهم والاحزان. وتوالت عليهم المسرات والخيرات والكرم والاحسان. لمثل هذه الدار فليعمل العاملون وفي اعمالهم الموصلة اليها فليتنافس المتنافسون. فوعجبا كيف نأّم طالبها؟ وكيف لم يسمح بمهرها - 01:01:30

وكيف طاب القرار في هذه الدار بعد سماع اخبارها؟ وكيف قرر للمشتاقين القرار دون معانقة ابكارها؟ طريق يسير على من يسره الله عليه. وهو امتثال الاوامر واجتناب النواهي. والتوبة والاناة اليه. اللهم انا نسألك - 01:01:50

وما قرب اليها من قول وعمل واعتقاد. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واعتقاد. ان انك انت الكريم الجواد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة - 01:02:10

في تيسير الله المعاش لعباده. الحمد لله ذي الفواضل الجليلة والعوائد الذي خفف عن عباده المعضلات الشدائد. بما قيده من ارزاق متنوعة وبركات متتابعة وفوائد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم الواجد الماجد الذي - 01:02:30

بالكمال المطلق فهو الاله السيد الصمد الاحد الواحد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل محمود واكمل مثني على الله اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه المحسنين في الاعمال والمقاصد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتفكروا في نعم -

01:02:50

بربكم واشكروه واذكروا الله وتحدثوا بفضله ولا تكفروه. واذكروا ان كنتم من قبل ان ينزل عليكم هذا الغيث. مبلسين فامدكم

بغيثه فاصبحتم برزقه فرحين مستبشرين. ولئن شكوتم غلاء الاسعار وصعوبة المؤنة وتعذر المطلوب فانظروا ما - 01:03:10

في ضمن ذلك من التي وضعها الله في القلوب. اما ذلك من الطاف الباري ليخفف به عنكم الشدائد والكروب. اليس من احسانه اليكم

ان سهل لكم كل مطلوب فكم لله من خيرات وبركات ربانية وكم له من اسرار والطاف ظاهرة وخفية. اما قدر اسبابا - 01:03:30

اعمالا متنوعة لتقوم بها معاش الخلق ويرتفق. اما سخر الغني للفقير والفقير للغني لينتفع الجميع ويرتق. اما خصكم بما فجر لكم

من ينابيع الارض والعيون الجارية؟ اما افادكم من بركات ارضه ونعمه المتتابة المتواليه؟ اما ذلك نعمة في حق الاغنياء - 01:03:50

وزيادة فضل عليهم وامتنان ونعمة في حق الفقراء. لتكثر الاعمال والحرف ويتوفر الاحسان. فاذكروا الله لعلكم تفلحون اكثروا

من ذكره وشكره لعل النعم تدوم عليكم وترحمون. جعلنا الله واياكم من الشاكرين لنعمائه. الصابرين على اقداره وبلائه. وجعل -

01:04:10

على ما انعم به علينا معونة على الخير ودفع عنا وعن المسلمين كل شر وضير. الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز.

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في فضيلة الذكر. الحمد لله الذي اعطى الذاكرين ما لم يعطي احدا من العالمين -

01:04:30

ورفع لهم المنازل العالية وجعلهم صفوة المؤمنين. واشهد ان لا اله الا هو ولا ضد ولا معين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل

الذكر ذاكرين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. واتباعه الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واستعينوا -

01:04:50

ذلك بذكر الملك العظيم. فان ذكره يوصل العبد الى كل خير جسيم. وينجيه من العذاب الاليم. فبذكر الله تطمئن القلوب تزول المكاره

والكروب. اما علمتم ان من ذكر الله في نفسه ذكره الله في نفسه ومن ذكره في مالا ذكره في مالا خير منهم في حضرته - 01:05:10

قدسه وان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات هم المفردون. وانهم الى كل خير وكرامة ونعمة سابقون. فذكر الله استجابة للغنى وانواع

الفوائد. مطردة لهم والغم والالانكاد والشدائد. اما سمعتم ان الاكثر من ذكر الله خير لكم من انفاق - 01:05:30

الذهب والفضة والجهاد. وما شرعت العبادات كلها الا لاقامة ذكر رب العباد. وان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيعان وغراسها

العمل الصالح والاكثر من ذكر الملك الديان. فمن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول - 01:05:50

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. غرس له بكل واحدة شجرة في رياض الجنان. ومن اكثر من ذكر الله غفرت له الذنوب وجبر ما

فيه من نقصان. فيا فوز الذاكرين بمحبة الله في الدنيا. ويا ذوق حلاوة الايمان. ويا سعادتهم يوم لقائه حين يحل عليهم الكرم -

01:06:10

قامت ورضوان وهي غبطتهم في قبورهم. حين يفترون الروح والريحان. ويا فرحهم حين تتلقاهم الملائكة. مهنيين لهم بالخير
الخير والكرامات والاحسان. ويا خسارة الغافلين ماذا فاتهم من النعم والسرور؟ وماذا حصل لهم من العقوبات والشرور؟ فقد حرموا -

01:06:30

خير الدنيا والاخرة وباعوا بالخيبة والحسرة والصفقة الخاسرة. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في التوكل - 01:06:50

على الله والاستعانة به. الحمد لله الذي وعد المتوكلين عليه بالكفاية التامة والمعونة. وهون عليهم الاثقال وحمل عنهم المشقة
والمؤونة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على محمد وعلى - 01:07:10
اله واصحابه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى الذي خلقكم ورزقكم ورباكم. والذي اطعمكم وكفاكم واواكم. الذي انقذك من الردى
وهذاكم وتوكلوا حق التوكل عليه في اصلاح دينكم ودنياكم. واعلموا ان التوكل على الله من لوازم الايمان. وبه يتحقق - 01:07:30
لعبي كل خير وبر وامتنان فانتم تعلمون انكم فقراء مضطرون الى ربكم في كل الاحوال والشؤون. والرب هو الفعال لما يريد اذا
قضى امرا قال له كن فيكون. وهو الذي يعلم من مصالحكم ما لا تعلمون. ويريد منها ما لا تريدون. ويقدر على ما ليس عليه -

01:07:50

تقدرون فقوموا بالاسباب متوكلين على الله. لا على سواه. فادوا امره واجتنبوا نهيه طالبين منه ان يعينكم على محبته ورضاه اقوم
بالاسباب الدنيوية من تجارة او صناعة او فلاحه او غيرها من الاسباب. قائمين بالسبب متوكلين ومعتمدين على - 01:08:10
سبب الاسباب فانكم اذا اتصفتم بذلك لم تزالوا في عبادة واعانكم المولى ويسر لكم الطرق والابواب. وثلاث كلمات هن رح التوكل
والاستعانة. فمن قالها بلسانه مستحضرا لمعناها في قلبه فقد حقق التوكل واستقام بنيانه. اياك نعبد واياك نستعين - 01:08:30
وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. التي هي كنز من كنوز الجنة
توصل العبد الى كل خير عميم. فمتى علم العبد انه لا حول لاحد ولا قوة الا بالله فاعتمد كل الاعتماد على ربه - 01:08:50
في جلب مصالح دينه ودنياه وفي استدفاع المضار والمكاره. واثقا بمولاه. عالما انه النافع الضار وانه الواقي للشرور للمحارب والمسار.
وان الخلق كلهم في غاية الاضطرار الى ربهم ونهاية الافتقار. فقطع رجاءه وتعلقه بالمخلوقين - 01:09:10

وانزل حوائجه وشؤونه كلها بالله رب العالمين. فليبشر بالكفاية التامة وتيسير الامور. ويا قره عينه بالحياة الطيبة في كل ما
يجري به المقدور. ومن انقطع تعلقه بالله وتعلق بمن سواه خذله ووكله الى غيره. وولاهما رضيه لنفسه - 01:09:30
وتولاه. فاتقوا الله عباد الله واجملوا في السعي والطلب. وتوكلوا على المسبب لا على السبب. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه
من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. بارك الله - 01:09:50
لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في النهي عن الاسراف في النفقات. الحمد لله الذي دبر عبادته في كل امورهم احسن تدبير. ويسر
لهم احوال المعيشة وامرهم بالاقتصاد ونهاهم عن الاسراف والتقدير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد
وهو على - 01:10:10

كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. الذين سلكوا طرق
الاعتدال والتيسير. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ودعوا مجاوزة الحد في كل الامور. اسلكوا طريق الاقتصاد في الميسور -

01:10:30

معصور. وقد قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قواما. فيدخل في هذا الارشاد نفقات الواجبة
والمستحبات كما يدخل فيه النوائب التي تنوبكم عند عوارض الحاجات. فقد حدث التوسع الزائد في هذه الاوقات في الولاء -

01:10:50

ومحافل النساء وغيرها من الدعوات. وهذا ضرر عظيم مخالف للشرع والعرف وحسن التدبير. ومضاره شاملة للغني والفقير

فالاسراف مخالف لما امر به الشارع. فقد جعل الله الاموال قياما للناس. تقوم به المصالح والمنافع. فمن صرفها في غير وجهها -

01:11:10

او تجاوز بها حدها فقد ضيع ما جعله الله قواما. حيث صرفها عن المصلحة وصددها. وهذا النوع من النفقة لم يضمن الله للمنفق خلفها ورفضها. الاوان الاسراف في النفقات لا تستجيزه اهل العقول الوافية. ولا يبني مكرمة لذوي الهمم العالية. ولا يصير له موقع -

01:11:30

تذكر ولا معروف واحسان يشكر. بل نشاهد المدعويين القادح منهم اكثر من المادحين. وذلك ضار لصاحبه ولمن اراد مقابلته من الفاعلين. الا ترون العاجزين ومن ليس لهم مقدرة يلتزمون ذلك مجارة للاغنياء القادرين. فلو ان رؤساء الناس - 01:11:50
واتفقوا على الاقتصاد لشكروا على ذلك وكان خيرا لهم ولاهل البلاد. اما تشاهدون افرادا من الرجال الذين لا يشك في كرمهم عقلهم اذا سلكوا طريق الاقتصاد اتفق الناس على الثناء عليهم ويروونه من محاسنهم واحسانهم الى الذين ينتمون اليهم وخصوصا -

01:12:10

في هذه الاوقات التي اشتدت بها المؤنة وارتفعت الاسعار. وصار الواحد اذا جار الناس في توسعهم حمل ذمته ما لا يطيق. وتحمل على المدار فلو بدل ذلك في ضروراته وحاجاته لكان خيرا له من بذله في امور ليست من كمالاته. وقد تشاهدون من يسرف فيها -

01:12:30

هذه النفقات فهو مقصر غاية التقصير في قيامه بما عليه من الواجبات. فانظروا رحمكم الله ماذا يجب عليكم في اموالكم سيحسن شرعا وعقلا. اسلكوا هذا السبيل. ولا تصغوا لمن يريد غير ذلك اصلا. ولا تضطروا عباد الله باسرافكم في امور لا يحب - 01:12:50
ولا تدخلوهم في احوال ونفقات لا يرتدونها. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياك بما فيه من الايات والذكر حكيم خطبة واعظة. الحمد لله الجليل وصفه الجميل لطفه الجزيل ثوابه الشديد عقابه. الحي القيوم - 01:13:10
اوجد الكون من عدم ودبره. وخلق الانسان من نطفة فقدره. ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. ثم اذا شاء انشره فسبحانه من اله ما اعزه واقدره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة معترف بوحدانيته. مقر بالوهيته - 01:13:30
عبوبيته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل بريته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. صفة الله من خلقه خيرته. اما بعد ايها الناس اتقوا الله ولا تغفروا بامهاله وحلمه. واصلحوا اعمالكم فانها محصاة عليكم ومجازون عليها بحكمة - 01:13:50
وعلمه. واحذروا الدنيا فانها كثيرة افاتها وعللها. مدبر مقبلها ومائل معتدلها. ان ضحكت بزخارفها قليلا ابكت باقدارها طويلة. انظروا من جمعها ومنعها كيف انتقلت الى غيره. وصار عليه تعبها ومأثمها. فتفكروا في عواقب من دانت له - 01:14:10
واسكرهم الجهل والغرور وصنعوا فيها ما اشتهاوا وارادوا ووصلوا من ارادوا وصله وقطعوا وعادوا كيف هجم عليهم الموت بغتة وهم لا يشعرون وكيف انتزع ارواحهم العزيزة وهم في غفلة نائمون. عوضهم موحشات القبور بعد منتزهات القصور. وصنع - 01:14:30
بهم الدود مستبشع الامور. وتراكيبهم المعتدلة امالها. ومفاصلهم المتصلة ازالها. وعيونهم المليحة اطفأ نورها حالها ووجوههم الصبيحة المليحة غيرها والسنتهم الفصيحة اسكتها وقطعها وشعورهم الهالكة مزقها وابدانهم الناعمة لعب البلاء بها وفرقها. يتمنون الرجوع الى الدنيا وهيئات لهم الرجوع. ويودون ان يردوا ليستدركوا ما يقدرون عليه - 01:14:50

من التوبة والنزوع. فلو سألتهم عما وصلوا اليه من الاحوال لقالوا قد لقينا الشدائد والقلال والاهوال. ولقد حوسبنا الدقيق والجليل من الاعمال. فلم نفقد من اعمالنا قليلا ولا كثيرا. ولم نجد لنا شافعا ولا وليا ولا نصيرا. فيا حسرتنا على ما - 01:15:20

في جنب الله ويا ندامتنا على ما تجرأنا عليه من محارم الله. ويا شقائنا من العذاب الدائم ويا فضيحتنا من الحزن والخزي المتراكم. وقد جاءتنا الايات والنصائح فرددناها. ولقد تواتر علينا النعم من ربنا فما شكرناها. ولقد قدمنا - 01:15:40

بني على الآخرة واثرائها. فالان اصبحنا باعمالنا مرتهينين. وعلى ما قدمت ايدينا من الجرائم نادمين. افرايت ان متعناهم سنين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في سؤال العبد عن النعم. الحمد لله الذي اعطى عباده - 01:16:00

الاسماع والابصار والافئدة لعلهم يشكرون. وازدى عليهم اصناف النعم وسيحاسبهم عليها وعنهما يسألون. فمن استعان بها في طاعة

المنعم فاولئك هم المفلحون. ومن صرفها في معاصيه فاولئك الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيامة - [01:16:20](#)

الا ذلك هو الخسران المبين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ختمت به الانبياء والمرسلون وبهديه وسيرته يهتدي المهتدون. اللهم صل وسلم على - [01:16:40](#)

محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم في الاقوال والافعال والحركة والسكون. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعرفوا مقدار نعم الله فقد قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبدي يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما -

[01:17:00](#)

بلال وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق؟ وماذا عمل فيما علم؟ فكلنا معشر المسلمين مسؤول عن هذه الخمس كما اخبر به صادق في المقال فلينظر العبد موقع حاله. وماذا يجيب به هذا السؤال؟ فمن قال بصدق يا ربي قد انهيت عمري في طاعتك وابليت -

[01:17:20](#)

وشبابي في خدمتك ولم ازل مقلعا تائبا عن معصيتك. واكتسبت ما لي من طرق الحلال. واجتنبت المكاسب الردية الموجبة للهلاك والنكاح وانفقته فيما تحب واجتنبت انفاقه في الفسوق. ولم ابخل بالزكاة ولا في النفقات الواجبة. واديت الحقوق وعلمت الخير -

[01:17:40](#)

ففعلته وعرفت الشر فتركته. فليبشر عند ذلك برحمة الله وامانه. والفوز بجنته ورضوانه. ومن قال قد تقضى عمري وشأني احبابي في الذنوب والغفلات. ولم ابالي بالمكاسب الخبيثة ولا بالغش والخيانات. وعلمت الخير والشر فلم انتفع بعلمي. ولا - [01:18:00](#)

عني معرفتي ولا فهمي. فذلك العبد الذي هلك مع الهالكين. وسلك سبيل الظالمين المعتدين. فيا سوء تاه حين يندب شباب وشبابه ويفتضح الشيخ اذا قرأ كتابه ويا ندامة المفرطين حين يحشر المتقون الى الرحمن وفدى ويساق - [01:18:20](#)

الى جهنم وردا. لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. ينادون مالكا خازن النار. يا ما لك علينا ربك. قال انكم ما كنتم. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم للحق كارهون. ويقولون ربنا - [01:18:40](#)

اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في وجوب معرفة الله وتوحيده. الحمد لله المتوحد بصفات العظمة والجلال - [01:19:00](#)

بالكبرياء والكمال. المولي على خلقه النعم السابعة الجزال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكبير تعال واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل في كل الخصال. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه خير - [01:19:20](#)

واشرف ال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعبدوه فان الله خلقكم لذلك. قال تعالى وما خلقت الجن والناس سألنا ليعبدون. خلقهم ليعبدوه وبيدينوا بعبادته الجامعة لمعرفته والاناية اليه. والتوجه في كل الامور اليه - [01:19:40](#)

خلقهم ليعرفوا ويعترفوا انه الرب الذي اوجد جميع المخلوقات واعدها وامدها بكل ما تحتاج اليه من كل للجهات وهي الفقيرة اليه بالذات وكل الصفات. خلقهم ليعرفوا ويعترفوا انه الملك المالك لجميع الموجودات والعوالم - [01:20:00](#)

الممالك الذي له الحكم في الاولى والاخرة واليه يرجعون. واليه تنتهي الاقدار ومنه تبتدأ. واذا اراد شيئا قال له كن فيكون خلقهم ليعرفوا احكامه الشرعية والقدرية والجزائية. ولها يخضعون. فاعلموا ان كل شيء بقضاء وقدر - [01:20:20](#)

ان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم. هو مولانا وعليه فليتوكل المؤمنون. فنرضى بالله ربا وسيدا ومديرا وحاكما. وبمحمد النبي رسولا ومبشرا ومنذرا. وبالاسلام ديننا وطريقا ومسلكا. خلقهم ليعرفوا ويعترفوا انه الله الذي لا اله الا - [01:20:40](#)

فليس له شريك في الوهيته. كما ليس له شريك في ربوبيته وملكه. فكما انه الخالق الرازق المدبر لجميع الامور وهو الاله المعبود المحمود المشكور. وكما ان جميع النعم الظاهرة والباطنة منه لطف واحسانا فهو المستحق لكمال الشكر اخلاصا ومحبة - [01:21:00](#)

محبة له وخضوعا وازعانا. وكما انه الذي لطف بكم وعدلكم وسواكم. فليكن وحده معبودكم ومرجوكم ومولاكم كما شرع لكم ديننا حنيفا ميسرا موصلا للفلاح فاسلكوا الصراط المستقيم. متقربين اليه في الغدو والرواح. فليس لكم رب سواه - [01:21:20](#)

امعبد ولا مقصود الا الله ولا ملجأ ولا منجى منه الا اليه. ولا معول في الامور الا عليه. فقوموا بعبوديته ظاهرا وباطنا لعلمكم تفلحون.

واستعينوا به وتوكلوا عليه لعلكم ترحمون. اذا سألتهم فلا تسألوا الا الله. واذا استعنتم فلا - 01:21:40

استعينوا باحد سواه. فان الخلق كلهم فقراء عاجزون. وجميعهم الى ربهم مضطرون مفتقرون. اعانني الله واياكم على وشكره وحسن عبادته. ووقفنا لمحبتة ومعرفته والقيام بطاعته. ولا حرمانا خير ما عنده من الاحسان بشر ما عنده - 01:22:00

من الاساءة والعصيان. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في بعض حقوق النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي اوجب لرسوله حقوق - 01:22:20

هي من لوازم الايمان. وفضله وخصه بخصائص لا يشاركه منها ملك ولا انسان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد بالوحدانية والكبرياء والسلطان. الذي له كل اسم حسن ووصف جميل. وهو - 01:22:40

الرحمن واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الانس والجان. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان الله كتب الرحمة الكاملة للمؤمنين - 01:23:00

فقال ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت - 01:23:20

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. فهذه الآية الكريمة قد تضمنت ما يجب لهذا النبي الكريم من الحقوق التي لا يحصل ولا يتم الايمان الا بها. حقه الاصيل - 01:23:50

قيل ان نؤمن به ونعترف بصدقه. وان كل ما جاء به حق لا ريب فيه. وان نتبعه في اصول الدين وفروعه ونقدم قوله وطاعته على طاعة كل احد. ونعلم انه لا يأمر الا بالمعروف الذي هو الخير والهدى والبر - 01:24:10

هو الصلاح ولا ينهاى الا عن المنكر الذي هو كل شر وفساد واعمال قباح. وانه احل لنا جميع الطيبات من والمشارب والملابس والمناكح وجميع التصرفات. وحرم كل خبيث من هذه الاشياء. فرسالته احتوت على كل - 01:24:30

الكلمات وكان دينه مبنيا على اليسر والسهولة ورفع الاغلال. قرة العيون وحياة القلوب ووسيلة الى كل خير وكمال. وعلينا ان نعززه بنصره ونصر شريعته في حياته وبعد مماته. فهو اولى بنا من انفسنا في امور العبد - 01:24:50

وحالاته وعلينا ان نخضع لهديه ونقتدي به في جميع حركاته وسكناته. وعلينا ان نوقره بالاجلال والاكرام والتوقير التام والاحترام. وان يكون احب الينا من الديننا واولادنا ونفوسنا والناس اجمعين وان نكثر من الصلاة والتسليم عليه في كل وقت وحين. والا ندعوه باسمه بل اذا خاطبناه فعلى وجه - 01:25:10

والتكريم. وقد رفع الله له ذكره فلا يذكر الله الا ذكر معه الرسول. كما في الخطب والشهادتين اللتين هما اساس الاسلام. وفي الاذان الذي هو شعار الاسلام. وفي الصلاة التي هي عماد الدين لما له من الحق الاكبر على - 01:25:40

الناس اجمعين. وكما انه صلى الله عليه وسلم تميز عن الخلق بكل اوصاف الكمال الممكن. الذي لا يساويه فيه في مخلوق فكان حقه بعد حق الله اوكد الحقوق. من الله علي وعليكم بمعرفة نبينا. والقيام بحقه - 01:26:00

اقتداء به في كل حال. وثبتنا بالقول الثابت على سنته في الحال والمآل. وحشرنا في زمرة وادخلنا في بشفاعته واوردنا حوضه العذب الشهي الزلال. انه جواد كريم واسع النوال. بارك الله لي ولكم في القرآن - 01:26:20

العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في حديث اني حرمت الظلم الله الغني الحميد الواسع الكريم. ذي الخير المديد. نسأله من في السماوات والارض. وقد تكفل بشؤون العبيد - 01:26:40

وسبحانه من اله كريم وسع كل شيء رحمة ولفافا. وتبارك من اولى عبادته عفوا ومغفرة وحلما. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في جميع النعوت والصفات. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وخير المخلوقات. اللهم صل - 01:27:00

وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. وللفضائل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بامثال اوامره اجتناب نواهيه فاشكروه على سوايغ نعمه واياه. واشعروا قلوبكم الافتقار اليه على الدوام. في هداية قلوبكم وحصول - 01:27:20

بكم على التمام. فقد سعد من تعلق قلبه خوفا ورجاء بالملك المولى. فقد خاب من طغى واعرض واستغنى. فمن تعلق الله وكل الله اليه ومن تعلق بربه اسعته بمراده وقربه اليه. قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - [01:27:40](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي - [01:28:00](#)

كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - [01:28:20](#)

ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت - [01:28:40](#)

كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا اغمس في البحر. ذلك باني جواد واد واحد ماجد عطائي كلام وعذابي كلام. انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كنت يكون. يا عبادي - [01:29:00](#)

انما هي اعمالكم احصيتها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا الا نفسه. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. بارك الله لي ولكم في القرآن - [01:29:20](#)

العظيم خطبة في التحذير من حلق اللحى. الحمد لله الذي من علينا بالنبي الكريم وهدانا به الى الصراط المستقيم واستنقذنا به من طرق الجحيم. واشهد ان لا اله الا الله الرب الرحيم. الملك الجواد الكريم - [01:29:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله ومن تبعهم في كل هدي قويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتمسكوا بهدي نبيكم - [01:30:00](#)

المصطفى وامتثلوا اوامره واجتنبوا ما عنه زجر ونهى. فقد امركم بحث الشوارب واعفاء اللحى. واخبر اراكم ان حلق اللحى وقصها من هدي الكفار والمشركين. ومن تشبه بقوم فهو منهم فاحذروا مشابهة الظالمين - [01:30:20](#)

يا عجباً لمن يؤمن بالله واليوم الآخر. كيف يزهد في هدي نبيه واصحابه والتابعين لهم باحسان. ويختار هدي لكل كافر وفاسق. فاين الايمان؟ لقد اكرم الله الرجال باللحى. وجعلها لهم جمالا ووقارا - [01:30:40](#)

يا ويح من حلقها واهانها وعصى نبيه جهارا. ايظن هؤلاء ان حلقها يكسب صاحبها بهاء وجمالا. كلا فوالله انه ليشين الوجوه. ويذهب نوره ويزداد به اثما ووبال. ولكنه الاقتداء الضار. يحسن - [01:31:00](#)

كل قبيح ويوقع صاحبه في الشر الصريح. اما قال اهل العلم من جنى على لحية غيره فزالها. وازال قال جمالها على وجه لا يعود. فعليه الدية كاملة. ثم هو مع ذلك يجني على نفسه ويجحد نعمة الله الشاملة - [01:31:20](#)

اما ترون وجوه الحالقين لها؟ كيف يذهب بهاؤها وخصوصا عند المشيب؟ وتكون وجوههم كوجوه العجائز قد ذهبت محاسنها. وهذا من الشيء العجيب. فالله الله عباد الله في لزوم دينكم. ولا تختاروا عليه - [01:31:40](#)

في سواه فان فيه الخير والسعادة وكل جمال قد حواه. فوالله ما في الاقتداء باهل الشر الا الخزي والندامة ولا في الاقتداء بنبيكم الا الصلاح والفلاح والكرامة. واياكم ان تصبغوها بالسواد. فقد نهى عن ذلك خير - [01:32:00](#)

عباد فتوبوا الى الله واستغفروه وتمسكوا بالخير ولازموه. قبل ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في بالله يا ليتني حذرت من اهل الشر واقتديت برسول الله. يا ليتني اعود الى الدنيا لاعمل صالحا واتوب - [01:32:20](#)

فالان فات كل مطلوب. وحصل كل مرهوب. واحاطت باهل المعاصي الخطايا والذنوب. ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - [01:32:40](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في كل معروف صدقة - [01:33:00](#)

الحمد لله المعروف بالخير والكرم والامتنان. المجازي البر بالبر وعلى الاحسان بالاحسان. واشهد ان لا اله الا الله الرحيم الرحمن واشهد

ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخلاصة الانسان. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه والتابعين - [01:33:20](#)

لهم باحسان. ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان مدار التقوى على فعل الخير واجتناب الشر والفساد. وعلى اخلاص الدين المولى والاحسان الى العباد. فقد قال من اعطي جوامع الكلم. كل معروف صدقة. فيا لها من كلمة عظيمة جامعة للخيرات - [01:33:40](#)

ويا له من كلام بليغ محيط باصناف البر والبركات. فكما دخل في هذا الاحسان الديني يدخل فيه الاحسان الدنيوي وكما يدخل فيه المعروف بالجاه والمقال يدخل فيه المعاونات البدنية والاحسان بالمال. ويتناول المعروف الى صاحب والقريب - [01:34:00](#)

المعروف الى العدو والبعيد. فمن علم غيره علما او اهدى له نصحا فقد تصدق عليه. ومن نبهه على مصلحة دينه نية او دنيوية او حذره من مضرة فقد احسن اليه. ايها العبد لا تحقرن من المعروف شيئا. ولو ان تلقى اخاك بوجه - [01:34:20](#)

انطلق وتباشر جليساك بالبشاشة وحسن الخلق. ولو ان تفرغ الدلو للمستقي والمتوضي. ولو ان تعطي صلة الحبل وتغير الاناء وكلما كانت العارية انفع كان اجرها افضل. ومن المعروف امانة الاذى عن الطريق. وعزل العظم والشوكة وجميع ما - [01:34:40](#)

يؤذي ومن المعروف هداية الاعمى في المساجد والطرق. وهداية الحيران وان تسمع الاصم وتطعم الجائع. وتسقي الظمان وتغيث المكروب واللهفان. ومن المعروف اعانة اصحاب الحوائج من الاقارب والاباعد والجيران. والعفو عمن ظلمك - [01:35:00](#)

مقابلة الاساءة بالاحسان. ومن المعروف الدعوة الى طعام او قهوة او شراب للاغنياء والفقراء. والبعداء والاقارب وسماحك ان ينتفعوا بشيء من ملكك مماشية ونخل واشجار بلبن او خوص او حطب او ثمار. واعانة المسلم بكتابة وعمل - [01:35:20](#)

صناعة ونقل متاع. ومن المعروف بذل الفضل في المعاملات والمحابة فيها. فما شيء يترك ثوابه ولا يضاع. ومن المعروف الاحسان الى الممالك من الادميين وسائر الحيوانات. ففي كل كبد حر اجر. واكتساب للخيرات. ومن المعروف ان تبذل - [01:35:40](#)

بغيرك دواء نافعا. او تباشره بطب او تصف له حمية او دواء ناجعا. فكل ما اوصلته الى الخلق من البر والاحسان والتكريم فانه داخل في خطاب النبي الكريم. قال الله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير - [01:36:00](#)

تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في العقل الحمد لله الذي احسن كل شيء خلقه.

وبدا خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين - [01:36:20](#)

ثم سواه ونفخ فيه من روحه. فتبارك الله احسن الخالقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه - [01:36:40](#)

والتابعين لهم اجمعين وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واذكروا ما تفضل به عليكم من العقل الذي تميزتم به على كثير من المخلوقات. واحذروا ان تضيعوه او تهملوه. في وضعه في الامور الضارة او غير الامور النافعات. فما - [01:37:00](#)

الله على عبد نعمة فاستعملها فيما خلقت له. الا حفظها الله ونماها ولا اهملها وضيعها في غير موضعها الا سلبها وبقي عليه شقاها.

فهذا العقل الذي منحكم الله اياه من افضل العطايا. فما بالكم تستعملونه في - [01:37:20](#)

الدنيا خلق الله لكم العقول لتعقلوا بها ما ينفعكم من المعارف والعلوم النافعة. وترتقوا بها الى مدارج الفلاح بهمهم قوية وقلوب واعية. فقاوموا بها ما يضركم من الاخلاق الرذيلة. لا خير فيمن غلبت شهوته عقله. فالحاقه - [01:37:40](#)

في المهالك الوبيلة. فكروا في المصالح والمنافع. فاذا توضحت فاسلكوها. وزاحموا بها النفوس العالية المقبلة على الخير واياكم ان تكون هممكم في تحصيل الاغراض الدنيئة. فتخسروا عقولكم وتضيعوها. طوبى لمن كانت افكاره حائمة - [01:38:00](#)

حول ما يحبه الله دائرة حول ما ينفع عباد الله. الاخلاص لله في كل الامور شعاره والاحسان المتنوع على الخلق دائره طوبى لمن كانت شهوته تبعا لعقله. فائثر النافع وفاز بالسعادتين. وويل لمن غلبت شهوته عقله. فاختر الرذائل - [01:38:20](#)

فخسر الدنيا والدين. من ترك ما تهواه نفسه لله لم يجد فقده. وعوضه الله الايمان والثواب. ومن تبع هواه واعرض عما فيحبه مولاه ابتلاه بالهموم وانواع الاوصاب. سبхан من فاوت بين عبادته بالعقول والهمم والاعمال. وبين بينهم في - [01:38:40](#)

في صفات النقص والكمال. وقسم بينهم الاخلاق كما قسم بينهم الارزاق. فتبارك الله الواحد الملك الخلاق. من الله علي وعليكم بمحاسن الاعمال واحاسنها. وحفظنا من اسافل الاخلاق وارزلقها. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [01:39:00](#)

او القى السمع وهو شهيد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في قوله صلى الله عليه وسلم قد افلح من هدى للاسلام الحمد لله الملك القهار العزيز الجبار. واشهد ان لا اله الا الله الرحيم الغفار. واشهد ان محمد - [01:39:20](#)

عبد ورسوله امام المتقين الابرار. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه البررة الطهار. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقوى الله عماد الدين وحقه الواجب على الخلق اجمعين. قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من هدى - [01:39:40](#)

للاسلام وكان عيشه كفافا وقنعه الله بما اتاه. فجعل صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة عنوان الفلاح. وبها يحصل الخير والنجاح. فان من جمع الله له هذه الثلاث وقد جمع له خير الدنيا والاخرة. وتمت عليه النعم الباطنة والظاهرة - [01:40:00](#)

وبها الحياة الطيبة في هذه الدار. وسعادة الابدية في دار القرار. اما الهداية للاسلام فان الاسلام به العصمة والنجاة من طرق الجحيم ولن يقبل الله من احد دينا غير الاستسلام للرب العظيم. الاسلام هو الاستسلام الباطن والظاهر لله. وهو - [01:40:20](#)

قياد الكامل لطاعة الله. الاسلام مقصوده القيام بحق الله وحق العباد. وروحه الاخلاص لله والمتابعة للرسول في الهدي والرشاد. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم لا يؤمن احدكم - [01:40:40](#)

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. واما الكفاف من الرزق فهو الذي يكفي العبد ويكف قلبه ولسانه عن التشوف تؤذي الخلق وارتباطه برزق الله والثناء وعلى الله بما اعطاه من ميسور الرزق. فان من اصبح في سربه معافا في بدنه - [01:41:00](#)

عنده قوت يومه وليلته فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. ورغبة الناس من عنده رزق يكفيه. وبيت يؤويه وزوجة ترضيه وسلم من الدين الذي بثقله يؤذيه. فليس الغنى عن كثرة العرض. انما الغنى غنى القلب. قال صلى الله عليه - [01:41:20](#)

عليه وسلم من كانت نيته الاخرة جمع الله عليه امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله فقره بين عينيه وشئت عليه امره ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له. فاتقوا الله واجملوا في الطلب - [01:41:40](#)

فان ما عند الله لا ينال بمعصية الله. وانما ينال بطاعته وخدمته. فاحمدوا الله عباد الله على الهداية للاسلام. فاشكروه على الكفاية من الرزق والغنى عن الانام. انظروا الى من فضلتم عليه بالعافية والرزق والعقل والتوفيق. فانه احرى لشكر النعم والهداية - [01:42:00](#)

باقوم طريق من الله علينا وعليكم بالقيام بحقه والقناعة بميسور رزقه. انه جواد كريم. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [01:42:20](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في نصائح نبوية الحمد لله الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان - [01:42:40](#)

كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وخصه بجوامع الكلم وقرر الحكم. وجعل قبول وصاياه واتباع هديه داعيا لمحبة ربه العالمين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الناصح البار الامين. اللهم - [01:43:00](#)

وسلم على محمد وعلى اله الطيبين واصحابه الطاهرين. ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله فكونوا مع الصادقين. اطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. وكونوا ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله - [01:43:20](#)

واولئك هم اولو الباب. فلقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف حين قبل نصائحه استقام على الصراط المستقيم. واوصله ذلك الى جنات النعيم. فقد قال صلى الله عليه وسلم اتق الله - [01:43:40](#)

حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالق الناس بخلق حسن. ثلاث منجيات وثلاث مهلكات. فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية. والقول بالحق في الرضا والغضب. والقصد في الغنى والفقر. واما المهلكات فهوى متبع وشح - [01:44:00](#)

واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن. ومن تواضع لله رفعه فهو في نفسه صغير. وفي اعين الناس عظيم. ومن كبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير. حتى لهو اهون عليهم من كلب وخنزير. بئس العبد - [01:44:20](#)

عبد تخيل واغتال ونسي الكبير المتعال. بئس العبد عبد تجبر واعتدى. ونسي الجبار الاعلى. بس العبد عبد سهى ولهى نسي المقابر والبلا. بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى. ليس العبد عبد يختل الدنيا بالدين. بئس العبد عبد - [01:44:40](#)

كن طمع يقوده. بئس العبد عبد هوى يضلّه. بئس العبد عبد رغب يذله. من التمس رضا الناس بسخط الله وكلاه الله الى ومن التمس

رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس. الدواوين ثلاثة ديوان لا يغفره الله وهو الاشراك بالله - 01:45:00

يقول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به. وديوان لا يتركه الله وهو ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض. وديوان لا يعبأ

الله به. ظلم العباد فيما بينهم وبين الله. فذاك الى الله ان شاء - 01:45:20

وان شاء تجاوز عنه. من الله علي وعليكم بقبول النصائح وحمانا من جميع الشرور والقبائح. قال الله تعالى واذا قال لابنه وهو يعظه يا

بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 01:45:40

خطبة في الاهتمام بصلاح القلوب. الحمد لله الذي اصلح بلطفه الصالحين وخلع عليهم خلع الايمان واليقين وحفظهم بعنايته مما يقبح

ويشين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ما لك يوم - 01:46:00

الدين واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ان لهم الى يوم الدين. اما

بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان مدار التقوى على اصلاح القلوب. فقد قال صلى الله - 01:46:20

عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب فمتى صالح القلب بالايمان

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وصحح - 01:46:40

بالمعرفة وحسن الاعتقاد. ثم توجه القلب الى ربه بالانابة والقصد وحسن الانقياد. فان الجوارح كلها تستقيم على طريق الهدى والرشاد.

فصالح الجوارح ملازم لصالح القلوب. فاغتنموا رحمكم الله اصلاح بحسن النية في كل مطلوب. فان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم.

ولكن ينظر الى ما اكنته القلوب - 01:47:00

فاخلصوا الاعمال لله في كل ما تاتون وما تذررون. وانيبوا الى ربكم واطمعوا في رحمته لعلكم ترحمون. فالعمل اليسير مع الاخلاص

خير من الكثير مع الرياء. والثمرات الطيبة انما تحصل لمن - 01:47:30

حقق النية واتقى. فمن اصلح باطنه اصلح الله له الاحوال وسدده في الاقوال والافعال. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 01:47:50

فقد فاز فوزا عظيما. وسلوا مولاكم ان يطهر قلوبكم من الغل والحقد. ومن الكبر والتعاضم على العباد والحسد فقد قال صلى الله عليه

وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ثلاث لا يغل عليهن قلب - 01:48:10

اخلاص العمل لله ومناصحة من ولاه الله امركم ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. وقال صلى الله عليه وسلم لا

تحاسدوا ولا تتاجشوا ولا تباغضوا. ولا تكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره -

01:48:30

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. طوبى لمن اخلص لله في اقواله

وافعاله. ورجا فضله في حاله ومآله. وطهر قلبه من البغضاء والعداوة للمسلمين - 01:49:00

وتعاون معهم في امور الدنيا والدين. وويل لمن تعلق قلبه باحد من المخلوقين. او امتأ من الغل والحقد اقض على المؤمنين. اما الاول

فانه يسعى في علو الدرجات. واما الآخر فانه يتردى في مهاوي الهلكات - 01:49:20

اللهم يا مصلح الصالحين اصلح فساد قلوبنا ويا من بيده خزائن كل شيء اسعفنا بنا ويا من يغفر الذنوب جميعا. اغفر ذنوبنا. واستر

عوراتنا وعيوبنا. انك انت الجواب الكريم. ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 01:49:40

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة عن ايات المخوفة والتحذير من الذنوب.

الحمد لله الحكيم في خلقه ورزقه وتدبيره الحميد في خفضه ورفع - 01:50:10

وعطائه ومنعه وجميع تقديره. الغفور الرحيم لمن خشيه واتقاه. شديد النكال والعقوبة على من عانده وعصاه. واشهد ان لا اله الا الله

ولا نعبد الا اياه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 01:50:30

ومختاره ومصطفاه. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الناس اتقوا الله فان تقوى

الله بها حصول الخيرات. وفيها دفع الشرور والمكروهات. قال تعالى - 01:50:50

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض لكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. وقال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسب ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. واخبر ان الدعاء سبب للاجابة - [01:51:10](#)

بحصول المطلوب وان الذنوب اكبر الموانع لنزول الغيث ونزع البركة من الارض والثمار والحبوب. كيف في حصول ما تحبون. وانتم مصررون على الذنوب والجنايات. كيف ترجون حصول الغيث وانتم مقيمون - [01:51:40](#)

على الغش والخيانات. وقد برئ صلى الله عليه وسلم من اهل الكذب والغش في كل المعاملات. اما سمعتم ان تخشى المكايل والموازين. وبخس الناس اشياءهم اهلك الله به اهل مدينة بالعذاب في الدنيا قبل الآخرة. فعاقبه - [01:52:00](#)

افطع العواقب. وقد باء بالصفقة الخاسرة. فوالله ان الحرام والغش ليستدرج صاحبه. ثم محقا. وان المكاسب الخبيثة مع اثم صاحبها لتنزع منها البركة حقا وصدقا. وان المكاسب الطيبة ليصلح الله بها الاحوال. والورع عن الحرام خير لصاحبه في الحال والمآل. اما ترون الله - [01:52:20](#)

يستعقبكم ويخوفكم بما يريكم من الايات والشدة والنكال. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويصرفها عن من يشاء وهو شديد المحال. اما ترون الله يصرف عنكم امورا وشرورا؟ قد انعقد اسبابها بما كسبت ايدي العباد. لتتوبوا اليه وترجعوا عن الشر والفساد. اما علمتم ان المعاصي - [01:52:50](#)

الديار العامرة وتسلب النعم الباطنة والظاهرة. فكم لها من العقوبات والعواقب الوخيمة؟ وكم لها من والواوصاف الذميمة. وكم ازال من نعمة واحلت من محنة ونقمة. فاتقوا الله عباد الله واحذروه. واعلموا - [01:53:20](#)

انكم لابد ان تلاقوه فيحاسبكم وينبئكم بما قدمتموه واخرتموه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في التوحيد. الحمد لله الذي خلق - [01:53:40](#)

مكلفين ليعبدوه وادر عليهم الارزاق ليشكروه. ووضح لهم الادلة والبراهين ليعرفوه. واشهد ان لا اله الا الله الذي يتعين علينا الا ندعو غيره ولا نخافه ونرجوه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فاق الرسل من جميع الوجوه. اللهم صل وسلم على - [01:54:00](#)

محمد وعلى اله واصحابه وجميع الذين اتبعوه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واطيعوه. واحذروا جميع مساخطه وتبوعوا مرضه اما دلكم على وحدانيته بالايات البيّنات؟ اما وضح لكم معرفته بالحجج والبراهين القاطعات. تعرف لكم باسمائه الحسنى - [01:54:20](#)

وصفاته العليا ونعمه الواسعة العظمى. يقول سبحانه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. الذي خلقك فسوى وكفى عدك في اي صورة ما شاء ركبك. ويقول سبحانه وفي الارض ايات للموقنين. وفي - [01:54:40](#)

في انفسكم افلا تبصرون. ويقول عز وجل وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين. ثم سواه ونفخ فيه من روحه. وجعل له السمع والابصار والفؤاد - [01:55:00](#)

وجميع القوى فتبارك الله احسن الخالقين. احسن بقدرته المخلوقات. وزين السماء بالشمس والقمر والكواكب النيرات ومهد الارض واودع فيها منافعها المتنوعات. وثبتها بالجبال الشامهاقات. اجرى فيها العيون والانهار. واخرج اصناف الزروع والاشجار - [01:55:20](#)

والثمار وجعلها متاعا للبشر وانعامهم. فتبارك الكريم القهار. اسبغ على عباده النعم وصرف عنهم المكاره نقم فكم له على عباده من الخير المدرار فهو المتفرد بالعتاء والمنع والخفض والرفع. وهو الواحد الغفار. مجيب - [01:55:40](#)

والدعوات وفارج الكربات ومغيث اللففات. فسبحان الحليم الستار. يعلم السر واخفى واليه ترفع الحاجات والشكوى واليه ينتهي السائلون وهو محل النجوى. ومزيل المكاره والشدائد والاختار. يقول تعالى اني والجن والانسان في نبي عظيم. اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر سواي. خيري اليهم نازل وشرهم الي صاعد - [01:56:00](#)

اتحب اليهم بالنعم وانا الغني الحميد. ويتمقتون الي بالمعاصي وهم الفقراء الي. فاتقوا الله عباد الله وراقبوه وتوبوا اليه كل وقت واستغفروه. وانظروا الى كثرة نعمه عليكم. فاشتغلوا بالثناء عليه. والجأوا الى - [01:56:30](#)

وتوكلوا عليه اجارنا الله واياكم من النار. وغفر لنا الذنوب والاوزار. وبارك لنا ولكم في القرآن العظيم خطبة في نعيم البرزخ وعذابه.

الحمد لله الذي لم يزل قائما بشؤون الخليقة على احسن نظام. لا ينام ولا - [01:56:50](#)

ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل على الكمال والتمام فهو الملك العظيم القدوس السلام. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاکرام. ونشهد ان محمد - [01:57:10](#)

عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها اتقوا الله واعلموا ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم. وانكم عند انتقالكم من الدنيا لابد ان يمتحنكم - [01:57:30](#)

واسألکم ويجازيكم. فمن كان في الدنيا ثابتا على الصراط المستقيم. ثبتته الله عند مماته وفي قبره. وبشر بالفوز والنعيم. ومن كان في هذه اعمى معرضا عن الله. فلا بد ان يلاقي ما قدمت يداه. قال صلى الله عليه وسلم - [01:57:50](#)

اذا قبر الميت اتاه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول المؤمن ربي الله؟ فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله - [01:58:10](#)

فيقولان له وما يدريك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. في نادي مناد من السماء ان صدق عبيد افرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة. فيأتيه من روحها وطيبها. ويفسح - [01:58:30](#)

في قبره مد بصره. واما الفاجر او الكافر. فاذا سأله الملكان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول وها ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيضربانه بمطرقة من حديد. فيصيح صيحة - [01:58:50](#)

يسمعها كل شيء الا الانس والجن. ولو سمعوها لصعقوا في نادي مناد ان كذب عبيد. فافرشوه من النار والبسوه من النار. وافتحوا له بابا الى النار. فيأتيه من حرها وسمومها. ويضيق عليه قبره حتى - [01:59:10](#)

فتختلف اضلاعه. فلا يزال معذبا الى ان تقوم الساعة. اما والله لو نشر لكم اهل القبور فحدثوكم بما وصلوا اليه من عظام الامور لقالوا قد وجدنا ما وعدنا الله ورسوله حقا. ولم نفقد من اعمالنا مثقال ذرة من خير - [01:59:30](#)

او شر فاصبحنا مرتين صدقا. اما طائعا فقد اغتبط بعمله ولقي الفوز والروح والريحان. واما فقد باء بالخيبة والخسران والهوان يتمنون الرجوع الى الدنيا ليتوبوا ويودون ان لو مكنا ليعملوا - [01:59:50](#)

صالحا وينيبوا وانتم الى ما صاروا اليه صائرون. وبكأس الحمام الذي يدور على الخليقة شاربون الى ربكم ما دمت في زمن الامهال. وتقربوا اليه بما استطعتم من صالح الاعمال. فلولا اذا بلغت الحلقوم - [02:00:10](#)

وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين. ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين. فسلام لك - [02:00:30](#)

من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين. فنزل من حميم وتصلية جحيم. ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في فضل الاسلام - [02:01:00](#)

الحمد لله الذي جعل الاسلام ملجأ الخليقة في دينها ودنياها. وارشد فيه النفوس الى هداها. وحذرها من رداها واشهد انه الرب العظيم الذي لم يزل ربا والها. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعظم الخلق عند الله فضلا وقدرًا وجاه - [02:01:30](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. صلاة وسلاما وبركة لا تنقضي ولا تنتهي. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعلموا ان دين الاسلام هو الدين القويم الذي فيه صلاح العباد. وهو اعظم المنن عليهم من الكريم الوهاب - [02:01:50](#)

ولا يقبل الله من العباد سواه. وقد تكفل لسالكه بخير دينه ودنياه. فيه من المبادئ السامية والاخلاق العالية النظم العادلة ما تشتهي النفس وتمتد اليه الاعناق. وقد تكفل بالحياة الطيبة لمتبعيه لحسنه وجماله - [02:02:10](#)

وفضائله التي فضل بها غيره وفاق. ليست عقائده الصحيحة اصح العقائد واصلحها للقلوب وانفعها للارواح ليست اخلاقه اجمل الاخلاق وبراهينه في غاية القوة والبيان والايضاح. فهل اعظم وانفع واكمل من الاعتقاد اليقيني - [02:02:30](#)

الذي لا ريب فيه ان لنا ربا عظيما تتضاءل عظمة المخلوقات كلها في عظمتة. وتضمحل اذا نسبت الى ومجده وحكمته له الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا. احاط بكل شيء علما ورحمة وقدرة وحكمة - [02:02:50](#)

وحكما وشمل كل موجود بحسن تدبيره احكاما ونظاما وحسنا. قد احسن ما خلقه وابدع ما صنعه واحكم كما شرع له العلو المطلق من جميع الوجوه. وهو الغاية في الكمال. فلا نخشى غيره ولا نرجوه. يجيب الداعين ويفرق - [02:03:10](#)

الكربات عن المكروبين. من توكل عليه كفاه. ومن اناب اليه وتقرب اليه قربته وادناه. ومن اوى اليه اواه لا يأتي بالخيرات والحسنات الا هو ولا يكشف السوء والضراء سواه. يتودد الى عبادته بكل سبيل. ويصغ عليهم من - [02:03:30](#)

عطائه وكرمه الجزيل لا يخرج عن خيره وجوده الا المتمردون. ولا يعرض عن طاعته الا الظالمون. فهل تصلح القلوب ارواح الا بالتأله اليه. وهل للعباد معاذ وملجأ الا اليه؟ وكذلك يهدي هذا الدين لاحسن الاخلاق والاعمال - [02:03:50](#)

ويحث على محاسن الاداب وطرق الكمال. لا خير وفلاح وهدي الا دل عليه. ولا شر وضرر وفساد الا حذر منه اما حث على الصدق والعدل في الاقوال والافعال. اما امر بالاخلاص له في كل الاحوال؟ اما حث على الاحسان المتنوع لاصناف المخلوق - [02:04:10](#)

وبالتواضع للحق وللخلق في كل الحالات. اما امر بنصر المظلومين واغاثة الملهوفين وازالة الضر عن المضطرين اما رغب في حسن الخلق بكل طريق؟ على القريب والبعيد والعدو والصديق. اما نهى عن الكذب والفحش والخيانات - [02:04:30](#)

وحث على رعاية الشهادات والقيام بالامانات. اما حذر من ظلم الخلق في الدماء والاموال والاعراض والحقوق. اما زجر عن والاساءة والعقوق. اما امر بفعل الاسباب النافعة مع التوكل على المولى. اما حث على التآلف والاجتماع والمودة والاخوة - [02:04:50](#)

اما حث على التآلف والاجتماع والمودة والاخاء. اما امرنا ان نعد لاعدائنا ما نستطيعه من قوة نافعة وواقية وان نقوم بكل ما يقيم الدين ويصلح الدنيا بالوسائل الكافية. اما اباح لنا الطيبات من المآكل والمشارب والملابس - [02:05:10](#)

المعاملات وحرم علينا الخبائث والمضار والمفاسد في كل الحالات. فاي صلاح ديني ودنيوي لم يرشد اليه هذا الدين واي ضرر وشر الا بين طرقه وحذر عنه العالمين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - [02:05:30](#)

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم خطبة في عمل اليوم والليلة. الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد - [02:05:50](#)

شكورا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فما اعظمه ربا وملكا قديرا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله الى جميع الثقيلين بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [02:06:10](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تعالى الا جعل الاوقات والشهور تتكرر على العباد. لتقوم وظائف الطاعات وتنشط النفوس على الخيرات. لما مضت الاشهر - [02:06:30](#)

الكرام اولها رجب وآخرها شهر الصيام. اعقبها بالشهور الثلاثة شهور الحج الى بيته الحرام. فكما من صام رمضان وقام غفرت له جميع الذنوب والاثام. فمن حج البيت واعتمر غفرت ذنوبه فضلا من الملك العلام - [02:06:50](#)

فما يمضي على المؤمن وقت من الاوقات الا ولله عليه وظيفة من وظائف الطاعات. فاذا قام بها ووفاهها كان من الذاكرين ان الله كثيرا والذاكرات. المعد لهم المنازل العالية الطيبات. اليس من اجل نعمه على العباد ان جعل الليل - [02:07:10](#)

والنهار يتناوبان كلما ذهب احدهما خلفه الاخر لانهما خلفا من العاملين الى الخيرات. فمن فاته الورد بالليل استدراكه بالنهار ومن فاته بالنهار استدركه بالليل على مدى الاوقات. الا وان شجرة الايمان قد غرسها الله في قلوب المؤمنين. ورتب العبادات على اختلافها لتنميتها وتكميلها في كل وقت وحين - [02:07:30](#)

فلولا اعمال اليوم والليلة لذوى غرس الايمان فاليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع ذلك الى الملك الديان فلقد سبق المفردون الذين لا تزال سنتهم تلهج بذكر الله الى جنات النعيم. ولقد فاز المسارعون - [02:08:00](#)

الى الخيرات برفعة الدرجات والقرب من الرب الكريم. فيا ويح المعرضين عن ربهم ما اشد دمارهم واشقاهم يا ندامة الغافلين. لقد انفرطت امور دينهم ودنياهم. فوالله ان ذكر الله لحياة الارواح والقلوب. وان القيام - [02:08:20](#)

بخدمته ليوصل العبد الى اجل مطلوب. اعاني الله واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. ووقانا من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا بلطفه ورعايته. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. بارك الله - [02:08:40](#)

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في النصيحة. الحمد لله الذي أوجب على عباده النصيحة في العبادات والمعاملات. وحذرهم من الغش والغل والخianات. وأشهد أن لا إله إلا الله - 02:09:00

المعروف بجميل الهبات وعظيم الصفات. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد الرسل الذي رفعه الله درجات اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وأصحابه ومن تبعهم في كل الحالات. أما بعد أيها الناس اتقوا الله بفعل - 02:09:20

أمره واجتناب نواهيه. وبترك مساخطه والاقبال على مرضيه. وتقربوا إليه بالنصيحة فيما يظهره أحدكم أو يخفيه. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال - 02:09:40

كاهي وكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فأخبر صلى الله عليه وسلم خبراً متضمناً للبحث عن النصيحة والترغيب فيها أن الدين كله منحصر في النصيحة. أي ومن قام بالنصيحة كلها فقد قام بالدين وفسره تفسيراً يزيل الأشكال - 02:10:00

ويعم جميع الأحوال. أما النصيحة لله فهي القيام بحقه وعبوديته. وذلك يشمل ما يجب اعتقاده من أصول الإيمان وما يتعين القيام به من شرائع الإسلام وحقائق الأحسان. من أعمال القلوب والجوارح وأقوال اللسان - 02:10:20

وهو فعل المأمور من الفرائض والنوافل ونية القيام بما يعجز عنه منها. وأما النصيحة لكتاب الله فهي الاقبال بالكلية على تلاوته وتدبره وتعلم معانيه وتعليمها. والتخلق بالآخلاق والأعمال التي دعا إليها القرآن. وأما النصيحة - 02:10:40

لرسول فهي الإيمان الكامل به وتعظيمه وتوقيره وتقديم محبته واتباعه وتقديم محبته على كل أحد وتحقيق ذلك باتباعه باطنا وظاهراً. والحرص على تعلم سنته وتعليمها. وجملة ذلك وحاصله هو الإيمان - 02:11:00

بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. وأما النصيحة لائمة المسلمين وهم مولاتهم من السلطان الأعظم إلى الأمير إلى قاضي إلى جميع من لهم ولاية كبيرة أو صغيرة. فهؤلاء لما كانت مهمتهم وواجباتهم أعظم من غيرهم. وجب - 02:11:20

فلهم النصيحة بحسب مراتبهم ومقاماتهم. وذلك باعتقاد إمامتهم والاعتراف بولاياتهم ووجوب طاعتهم في المعروف وحث الرعية على طاعتهم ولزوم أمرهم وبذل ما يستطيعه الإنسان من نصيحتهم وتوضيح ما خفي عليهم مما - 02:11:40

يحتاجون إليه في رعايتهم. كل ذلك بحسب مرتبته. والدعاء لهم بالتوفيق والصلاح. فإن صلاحهم صلاح للرعية وصلاح للامور واجتناب سبهم والقدح فيهم وإشاعة مثالبهم. فإن في ذلك شراً وضراً وفساداً كبيراً. ومن رأى منهم ما لا - 02:12:00

تحل فعله أن ينبههم سرا لا علناً بلطف وعبرة تليق بالمقام. فإن هذا مطلوب في حق كل أحد. وبالأخص الأمور فتنبههم على هذا الوجه فيه خير كثير. وأما النصيحة لعامة المسلمين فبمحبة الخير لهم وإيصاله إليهم - 02:12:20

فيهم بحسب الامكان وكراهة الشر لهم والسعي في دفعه بحسب القدرة وتعليم جاهلهم ووعظ غافلهم ونصحهم وإرشادهم في أمور دينهم ودنياهم وكل ما تحب أن يفعلوه معك من الأحسان. فافعله معهم ومعاونتهم على البر والتقوى ومساعدتهم - 02:12:40

في كل ما يحتاجونه. فمن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته فتبين بهذا أن النصيحة تشمل الدين كله. أصوله وحقوق الله وحقوق عباده. فإين النصيحة ممن تهاون بحقوق الله فضيعها؟ وعلى محارمه فتجراً عليها - 02:13:00

إين النصيحة من أهل الخianات وأصحاب الغش في المعاملات؟ وإين النصيحة ممن يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ومن يتبعون المسلمين وعثراتهم. فهؤلاء عن النصيحة بمعزل ومنزلهم منها أبعد منزل. طوبى للناصحين ويا خسارة الغشم - 02:13:20

شاشين من الله علي وعليكم بالقيام بالنصيحة. وحفظنا من أسباب الخزي والفضيحة. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 02:13:40

خطبة في سنن الفطرة. الحمد لله الذي شرع لنا ما يقربنا إليه ويدنينا. ونهج لنا من الطرق ما يكفيننا غيرها ويغنيننا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. الهنا ومليكنا وناصرنا وهادينا. وأشهد أن محمداً - 02:14:00

عبده ورسوله بعثه الله بالهدى ودين الحق شرعة وتوحيداً وديناً. اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين له بأحسن أفضل الناس أخلاقاً وأعمالاً وعلماً وبقيناً. أما بعد أيها الناس اتقوا الله واشكروه على الأئمة الباطنة والظاهرة - 02:14:20

تقربوا إليه بما يحبه ويرضاه من العقائد والآخلاق الفاضلة. فقد شرع لكم من فطرة الإسلام ما يطهر الظواهر ويزكي القلوب ويسر لكم

كل سبب تدركون به المطلوب. قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها - [02:14:40](#)

تليها لا تبدي الا لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين.

فهذه الفطرة الباطنة التي عمادها على الاخلاص والاقبال بالقلب عليه - [02:15:00](#)

وتمامها بترك الشرك قليله وكثيره وتحقيق الانابة اليه. قولوا بالسنتكم وقلوبكم اذا اصبحتم او امسيتم اصبحنا وامسينا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص. ومنة ابينا ابراهيم ودين نبينا محمد. هذه الفطرة الباطنة التي - [02:15:20](#)

طهروا القلوب من الشرك والشك والشقاق والنفاق. وتنقيه من الغل والحش والحقد ومساوئ الاخلاق. وتملأ القلب علما ويقينا عرفانا وتوجهه الى ربه اخلاصا وطمأنينة وبراء وایمانا. اما الفطرة الظاهرة فقد حث الشارع على تنقية الجسد من - [02:15:40](#)

كالاوساخ والانباس والادوار. ورغب في حلق العانة وتنشف اللبث وحث الشارب. واعفاء اللحية وتقليم الاظفار. واخبر ان الشرعي وهو ازالة الاخبث والاحداث شطر الايمان لما في ذلك من طهارة البدن والادوار والاضران. واخبر صلى الله - [02:16:00](#)

الله عليه وسلم ان النكاح والحناء والتطيب من سنن المرسلين. وان استدامة الطهور والمداومة عليه من اوصاف المؤمنين وقال تعالى بعدما ذكر الطهارة بالماء والتراب ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهرك - [02:16:20](#)

وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. فهذه الطهارة التي شرعها من اكبر نعمه على العباد وبها تكفر الخطايا وتحصل العطايا الكثيرة يوم الثناء. فمن توضأ وضوءا كاملا خرجت خطاياهم مع الماء من تحت الاظفار - [02:16:40](#)

ومن احسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفرت ذنوبه. واستحق رضا الغفار. ومن توضأ فاحسن وضوءه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فتحت له ابواب - [02:17:00](#)

جنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وما ذلك بعزيز على فضل الله الكريم الغفار. وقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة - [02:17:20](#)

فذلكم الرباط فذلكم الرباط. يقول صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وقال تبلغ اللحية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. رزقنا الله - [02:17:40](#)

الاعتراف بنعمه واياده. ووفقنا للعمل بما يحبه ويرضيه. قال سبحانه واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [02:18:00](#)

خطبة في البداة باليمين. الحمد لله الذي فضل بعض المخلوقات على بعض بحكمته الشاملة. وخصص بعضها في اوصاف تميزت بها. فسبحان من اختص بالاوصاف الكاملة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في نعوت - [02:18:20](#)

واياديه التامة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. ونبيه المقتفى. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه النجباء. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان كمال التقوى وزينتها - [02:18:40](#)

الجهاد في التأدب بالاداب الشرعية. والتحقق بالارشادات النبوية. قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في طهوره وترجله وتنعله وفي شأنه كله. قال العلماء ينبغي للعبد اذا تطهر - [02:19:00](#)

ان يبدأ باليمين من اليمين والرجلين قبل اليسار. وان يجعل يمينه لأكله وشربه واخذه وعطائه. فمن سمي الله عند اكله وشربه وتناول اكله وشربه بالادب باليمين وحمد الله اذا فرغ. نال رضا رب العالمين او ناول احدا شيئا - [02:19:20](#)

او تناول منه فليكن ذلك باليمين. ومن صافح غيره صافحه باليمين. ومن ادار على جماعة طعاما او شرابا او طيبا او غيرها بدأ باليمين فالايمن ولو كان الايسر فاضلا والايمن مفضولا الا ان يؤثر صاحب الحق غيره بالتقدير - [02:19:40](#)

واحذروا من الاكل والشرب باليسار عن غير عذر. فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. فاحذروا من مشابهة الشيطان في اعماله واذا دخل احدكم المسجد فليقدم رجله اليمنى ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي - [02:20:00](#)

ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. فمن غفر له ورحم وفقه الله لتكميل العبادات ومن عليه بما يفعل في المسجد من الطاعات واذا خرج من المسجد قدم رجله اليسرى وقال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي - [02:20:20](#)

افتح لي ابواب فضلك ليكون متعلقا رجاؤه بربه في امور دينه ودنياه. فان من سأل ربه وتوكل عليه رزقه من حيث حيث لا يحتسب وكفاه. واذا لبس لباسا بدأ بالجانب الايمن. فاذا كان جديدا قال الحمد لله الذي كساني هذا اللباس - [02:20:40](#)

فرزقنيه من غير حول مني ولا قوة. اللهم كما سترت وجملت ظاهري باللباس. فجمال باطني بلباس التقوى. واذا خلعت مع ذلك بدأ بالجانب الايسر وليجعل يده اليسرى لمباشرة النجاسات والاوساخ والاقذار. كالاستنجاء والاستجمار والاستنثار - [02:21:00](#)

قال سبحانه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة فيها اداب الشرع في السلام والتحية وغيرها. الحمد - [02:21:20](#)

لله الذي جعل الادب الشرعي عنوان التوفيق. وهدى من شاء من خلقه لاقوم طريق. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مبنية على الاخلاص والمحبة والتحقيق. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اخرج الله به - [02:21:40](#)

مؤمنين من الكربات والظلمات والضيق. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه وللفضائل والسوابق والتوفيق اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان الادب الشرعية افضل الاداب. فاسلكوا سبلها لتحظوا من ربكم - [02:22:00](#)

جزيل الثواب. الا وان اصل الادب مراقبة الله في السر والعلانية. والقيام بحقوقه وحقوق خلقه بنية وهمة عالية فقد قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه - [02:22:20](#)

ويشتمه اذا عطس. ويعوده اذا مرض ويشهد جنازته اذا مات. ويحب له ما يحب لنفسه. ويقول صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام. ويقول ايضا اذا لقي احداكم اخاه فليسلم عليه. فان حالت - [02:22:40](#)

بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه. والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. سلموا على من عرفتم ومن - [02:23:00](#)

لم تعرفوا واعلموا ان الاسلام الشرعي بالمشافهة والمكاتبة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فاستبدل به الجهال الذين لا قدر الادب الشرعية الفاظا استحسناها وهي غير مرضية. فاين هذه الالفاظ التي لا فائدة فيها اصلا من تحية المسلمين - [02:23:20](#)

التي تجمع اكمل الدعاء وانفع الخير والثناء. وليسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير. والصغير على الكبير والماشي على الجالس واذا عطس احداكم فليقل الحمد لله وليقل سامعه يرحمك الله. فاذا قال ذلك فليقل يهديكم الله - [02:23:40](#)

ويصلح بالكم. فان حمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه. وقال صلى الله عليه وسلم لا خير في الجلوس في الطرق اي التي لا بيع فيها ولا شراء الا لمن هدي السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة ولم يؤذي الناس - [02:24:00](#)

ولم يتتبع عوراتهم ويشغل بالتفتيش عن احوالهم. فان من تتبع عورات المسلمين يتتبع الله عورته وفضحه وبين العباد واظهر للناس عيوبه التي كان يخفيها. ومن تغافل عن عيوب الناس وامسك لسانه عن تتبع احوالهم التي لا - [02:24:20](#)

تحبون اظهارها سلم دينه وعرضه والقى الله محبته في قلوب العباد. وستر الله عورته. فان الجزاء من جنس العمل ما ربك بظلام للعبيد والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما - [02:24:40](#)

وبين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في حسن الخلق الحمد لله الرؤوف الرحيم البر الجواد الكريم. واشهد ان لا اله الا الله الملك العظيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [02:25:00](#)

الهادي الى صراط مستقيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم في كل امر قويم اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بالقيام بحقوقه وحقوق العباد. وبكمال المتابعة للرسول وقوة الاخلاص للرب الجواد - [02:25:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فعاشروا رحمكم الله الخلق بالخلق الجميل. وبالتواضع لهم في كل كثير وقليل. اعقدوا قلوبكم عقدا جازما على محبة جميع المسلمين. والتقرب بذلك الى رب العالمين - [02:25:40](#)

امين واجتهدوا في تحقيقها ودفع ما ينافيها. واعملوا على كل ما يحققها ويكملها وينميها. واتخذوا المؤمنين وعلى الخير مساعدين واعوانا. ومتى رأيتم قلوبكم منطوية على خلاف ذلك؟ فبادروا الى زواله. وسلوا ربكم الا - [02:26:00](#)

تجعل فيها غلا للذين امنوا تحظوا بنواله. وميزوا في هذه المحبة من لهم في الاسلام مقام جميل. كعلمائهم وولايتهم العادلين

وعبادهم. فتمام محبة الله اوليائه بحسب مقاماتهم وعملهم واجتهادهم - [02:26:20](#)

نفوسكم على ما ينالكم من الناس من الازى وقابلوه بالاحسان. وتقربوا بذلك الى الله راجين فضلا وتقربوا لذلك الى الله راجين فضل الكريم المنان. فمن كمال حسن الخلق ان تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. وتحسن الخلق - [02:26:40](#)

ولمن ابغضك وهجرك فان الجزاء من جنس العمل. فمن عفا عن عباد الله عفا الله عنه. ومن سامحهم سامحه الله من اغضى معاييهم ومساوئهم ستر الله عليه. فاجعل كبير المسلمين بمنزلة ابيك وصغيرهم بمنزلة ابنك - [02:27:00](#)

محل اخيك. وتكلم مع كل احد منهم بما يناسب الحال. فمع العلماء بالتعلم وبالتعليم مع الجهال. ومع بالطف ومع الفقراء بالرحمة والعطف. ومع النظراء بالادب والظرف. فيما رحمة من الله لنت لهم - [02:27:20](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمتم انت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه - [02:27:40](#)

فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في مفاتيح الخير والشر. الحمد لله الفتاح العليم الملك العظيم الرب الحكيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. البر الرحيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي قال الله فيه - [02:28:00](#)

وانك لعلى خلق عظيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم في هديهم القويم اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل الخير وترك العصيان. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [02:28:20](#)

فقد قال صلى الله عليه وسلم ان هذا الخير والشر خزائن ولهذه الخزائن مفاتيح. فطوبى لمن كان مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لمن كان مغلاقا للخير مفتاحا للشر. بهذا الذي ذكر المصطفى توزن الرجال - [02:28:40](#)

وبه يعرف اهل النقص من اهل الكمال. فكونوا رحمكم الله مفاتيح للخيرات. مغاليق للشرور والافات. فمن كان انكم مخلصا لله ناصحا لعباد الله. ساعيا في الخير بحسب امكانه. فذلك مفتاح للخير. حائز للسعادة. ومن كان بخلافه - [02:29:00](#)

لذلك فهو مغلاق للشر. وقد تحققت له الشقاوة. من الناس من اذا اجتمع بهم في مجالسهم. حرص على اشغالهم فيما في دينهم ودنياهم. ومنهم من يشغلهم بما يضر وما لا يغني. فهذا قد حرمهم الخير واشقاهم. ومنهم من يسعى في - [02:29:20](#)

تقريب القلوب وجمع الكلمة والائتلاف. ومنهم من يسعى في اثاره الفتن والشقاق والتنافر والخلاف. ومنهم من يجتهد في قلع ما في في قلوبهم من البغضاء. ومنهم من يلهب في قلوبهم الشحناء. ومنهم من يحث على الجود والكرم والسماحة. ومنهم من يدعو الى - [02:29:40](#)

البخل والشح والوقاحة. ومنهم من يتنوع في فعل المعروف في بدنه وقوله وماله. ومنهم من لا يعرف المعروف ولو فلا تسأل عن سوء حاله. ومنهم من مجالسه مشغولة بالغيبة والنميمة والوقية في الناس. ومنهم من ينزه نفسه عن ذلك - [02:30:00](#)

وينزه الجلاس. ومنهم من تذكر روايته بالله. ويعين العباد في مقاله وحاله على طاعة الله. ويأمرهم بالقيام بالحقوق الواجبة والمسئولة. ومنهم المثبط عن الخير واحواله غير مأمونة. فتبارك الذي فاوت بين العباد هذا التفاوت العظيم - [02:30:20](#)

فهذا كريم على الله وعلى خلقه. وهذا لئيم وهذا مبارك على من اتصل به. وهذا دل الى كل خلق ذميم وهذا مفتاح للبر والتقوى وطرق الخيرات. وهذا مغلاق لها ومفتاح للشرور والافات. وهذا مأمون على النفوس والاعراض - [02:30:40](#)

والاموال وهذا خائن لا يوثق به في حال من الاحوال. وهذا قد سلم المسلمون من لسانه ويده. وهذا لم يسلم منه احد وربما سارت اذيته على اهله وولده اجارني الله واياكم من منكرات الاعمال والاخلاق والاهواء وعافانا من كل شر قاصر - [02:31:00](#)

تعد ومن البلوى رزقنا الهدى والتقوى والعفاف والغنى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في الحث على مؤونة الاقارب وغيرهم. الحمد لله الذي كرم بني ادم وفضله - [02:31:20](#)

على كثير من المخلوقات. ويسر لهم من الطاف بره واسباب كرمه. ما به ينتفعون ويرتفعون درجات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. كامل الاسماء والصفات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من جميع البريات. اللهم صل - [02:31:40](#)

وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. الذين فضلوا الامة بالعلوم النافعة والاعمال الصالحات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى

واعلموا ان من اجل القربات وافضل الطاعات القيام بمؤونة البنين والبنات والاخوان والاخوات والاعمام - 02:32:00

والعمات والاخوال والخالات وجميع القربات. فقد قال صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعله في في امرأتك. ومن عال جاريتين حتى يغنيهما الله كن له حجابا من النار - 02:32:20

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر انا وكافل اليتيم له او لغيره في الجنة كهاتين. و اشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما شيئا. خير بيت فيه يتيم - 02:32:40

يحسن اليه وشر بيت فيه يتيم يساء اليه. فما اعظم توفيق من قام بكفالة احد من اقاربه العاجزين فاولاه بالاجر والثواب والخلف من رب العالمين. فانه في عبادة وثواب متزايد. كلما اطعمهم وكساهم وهو في جهاد - 02:33:00

كلما سعى في الكسب لهم وضمهم اليه واواهم. وقد يفتح الله له بسببهم طرقا من الخير وابوابا. وينزل له البركة ويعطيه خلفا عاجلا واجرا واثوابا. فانما ينصر الناس ويرزقون بعاجزيهم وضعفائهم. وانما يرحمون برحمتهم اياهم - 02:33:20

كثرة سؤالهم ودعائهم. اما تحبون ان يحسن الله اليكم اذا احسنتم اليهم. اما ترغبون ان يكرمكم مولاكم اذا اويتم تفضلتم عليهم اما تفتنمون ادعيتهم لكم في كل الاحوال؟ اما علمتم ان من فرج عنهم كربة فرج الله عنه يوم القيامة - 02:33:40

شدائد والاهوال. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن شرح صدر قريبه المحتاج يسر الله امره وغفر له يوم فقره وفاقته. وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا. ان الله يحب المحسنين. بارك الله - 02:34:00

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على تدبر القرآن الكريم الحمد لله الذي قال لنبيه المصطفى منوها بعظمة القرآن وما فيه من الرحمة والنور والهدى. طه ما انزلنا - 02:34:20

عليك القرآن لتشقى. الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى. له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقلب - 02:34:40

قول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك المولى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المختار من الخليقة المجتبى. اللهم صل وسلم - 02:35:00

على محمد وعلى اله واصحابه. ايها الناس اتقوا الله تعالى بمراعاة العلم وتحقيق التقى. وتدبروا هذا الكتاب العزيز فانه مبارك فيه الرحمة والشفاء. فهو الهدى الذي يهدي من الضلالة وينير الحقائق الصحيحة في ظلم الجهالة. يهدي الى معرفة الله - 02:35:20

باسمائه وصفاته وافعاله. ويبين الطريق الموصل الى فضله وافضاله. ويوضح الاحكام كلها في العبادات والمعاملات. ويبين الحقوق في جميع العلاقات. وهو الشفاء من الامراض البدنية والقلبية. وبه العصمة والنجاة في الامور الدينية والدنيوية. وهو - 02:35:40

لامراض الشبهات وامراض الشهوات. بما فيه من البراهين القاطعة والمواعظ المؤثرة والتذكيرات. وهو الموصل الى المعارف الجليلة والعلم واليقين الكاشف للحقائق كلها بالتوضيح الكامل والبراهين. فيه نبأ الاولين والآخرين وفيه الحكم العادل بين - 02:36:00

من الخلق اجمعين. وفيه من دلائل التوحيد والنبوة والمعاد. ما تطمئن به القلوب. وفيه التفاصيل العظيمة النافعة الموصلة الى كل مطلوب. كتاب عظيم هيمن على الكتب السابقة. حتى احاط بها وحواسها. وحكم بالحق في كل ما تنازع - 02:36:20

دعت فيه الامم اولاهما واخرها. اعيا ببلاغته وحسن نظمه جميع البلغاء. وحير بحسن اسلوبه وما كشفه من غيوب به افئدة العقلاء. واصلح بهديته العقائد والاخلاق والاعمال. وهدي للتي هي اقوم واصلح وانفع في كل الاحوال - 02:36:40

كتاب حفظه الله من التغيير والتبديل والزيادة والنقصان. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حميد رحيم الرحمن. من قال به صدق ومن عمل به اجر. ومن حكم به عدل. ومن دعا اليه فقد هدي الى - 02:37:00

صراط مستقيم. اللهم اجعل القرآن العظيم لقلوبنا ضياء. ولاسقامنا دواء ولذنوبنا ممحوا. وعن الناس مخلصا واجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك يا رب العالمين. خطبة في وجوب العدل في كل شيء - 02:37:20

الحمد لله الذي اوجب العدل في كل الاحوال. وحرم الظلم في الدماء والاعراض والحقوق والاموال. واشهد ان لا اله الا الله كامل الاوصاف في وواسع المنال واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فاق جميع العالمين في العدل والفضل والافضال. اللهم صل وسلم -

على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب واشرف ال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان مدار التقوى على القيام بالعدل في حقوق الله وحقوق العباد. فان التوحيد غاية العدل والشرك اعظم ظلم واشنع الفساد. اذا كان الله هو الذي خلقك - 02:38:00 ورزقك وعافاك واعطاك فمن العدل الواجب ان يكون معبودك. واليه ترجع في رغباك ورهباك. فمن اظلم ممن سوى المخلوق الفقير بالرب الغني الكامل القدير. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 02:38:20 كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. قد امر الله رسوله بالعدل بين الناس في جميع الحقوق ونهى عن الظلم والجور والفسوق. فبالعدل تعمر الاسباب الدينية والدنيوية. ويتم التعاون على المصالح الكلية - 02:38:40 جزئية والعدل واجب في الولايات كلها والمعاملات. وهو ان تؤدي ما عليك كاملا كما تطلبه تاما من كل الجهات فمتى عدل الرعاة والمعاملون في المعاملات صلحت الامور؟ واتسعت دائرة الاسباب والتجارات وحل محله البخس والغش والتططيف - 02:39:00 والخيانة فمنع الانسان ما عليه واستوفى ما له. فويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. ويل لهم مما - 02:39:20 يترتب على البخس والتططيف من العقوبات. وما يرفع بذلك من الخيرات والبركات. وما يتوقف بسببه كثير من المعاملات النافعات. كل معاملة فقدت العدل فهي معاملة ضارة. قال الله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم - 02:39:40 ولا تعثوا في الارض مفسدين. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا فالغش والمعاملات الجائرة ليست من الدين صاحبها متعرض لعقوبة رب العالمين. والعدل يكون في الحقوق الزوجية. فعلى كل واحد من الزوجين معاشرة الآخر بالمعروف - 02:40:00 تقام كل منهما بما عليه التئمت الزوجية وتم لهما حياة سعيدة طيبة وحصلت الراحة وحلت البركة ونشأت عائلة نشأة حميدة ومتى لم يقيم كل منهما بالحق الذي عليه تكدرت الحياة وتنغصت اللذات وطال الخصام وتعذر - 02:40:20 الونام قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع على الناس ومسئول عن رعيته. والرجل تراعى على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية على بيت زوجها. وهي مسئولة عن رعيته. والعبد راع على مال - 02:40:40 وهو مسئول عن رعيته. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فذكر صلى الله عليه وسلم الولايات كلها كبارها وصغار واخبر ان من تولى ولاية فهو مسئول عنها وهل عدل فيها وسلك المأمور به فله الثواب او ظلم فيها وجار فعليه العقاب - 02:41:00 العدل تقوم به الولايات وتصلح به الافراد والجماعات وتمشي به الاحوال في كل الاوقات. سلك الله بنا وبكم سبيل العدل والانصار واعاذنا واياكم من الجور والاعتسام. خطبة في معرفة الله وتوحيده. الحمد لله الذي اوجب على العباد معرفته - 02:41:20 اسمائه وصفاته واسبغ عليهم نعمه وامرهم ان يستدلوا بآياته. واشهد ان لا اله الا الله الذي لا يلجأ العبد الا اليه في كل مهماته واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف برياته. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه مدى الدهر - 02:41:40 اما بعد ايها الناس اتقوا الله وانيبوا اليه واستغفروه من جميع الذنوب. ثم توبوا اليه فانه الودود الغفور لمن لجأ اليه تعرفوا اليه بمعرفة اسمائه وصفاته. وتحببوا اليه بطاعته والثناء عليه وذكر الله. فانه الرب العظيم الذي ملأت عظمتة - 02:42:00 قلوب اوليائه وحنّت الى وداده ومحبتة افئدة اصفياه. موصوف بصفات الكمال منعوت بنعوت الجلال والجمال منزّه عن العيوب والنقائص والمثال. هو كما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله وفوق ما يصفه احد - 02:42:20 من الخلق في كل الاحوال. حي لا يموت قيوم لا ينام. عليم لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء يرى دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء. سميع يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على - 02:42:40 تفنن الحاجات وجلت صفاته بان تقاس بصفات خلقه شبيها ومثلا. وتعال ذاتة ان تشبه شيئا من الذوات اصلا ووسعت الخليقة افعاله حكمة ورحمة وعدلا. وعم البرية جوده ومواهبه رحمته واحسانا وفضلا - 02:43:00 الخلق والامر وله الملك والحمد وله الثناء والمجد. اول ليس قبله شيء اخر ليس بعده شيء. ظاهر ليس فوقه شيء باطن ليس دونه شيء. اسماؤه كلها اسماء مدح وحمد وثناء وتمجيد. ونعوته اوصاف كمال وجلال - 02:43:20

وجمال وتحميد. كل شيء من مخلوقاته دال عليه ومرشد للعقول الى الوصول اليه. لم يخلق السماوات والارض وما بينهما باطلا ولا ترك الانسان سدى ولا عاطلا. وانما خلق الخلق لقيام توحيده وعبادته. واسبغ عليهم نعمه - [02:43:40](#)

وليتوسلوا بشكره الى كرامته. تعرف الى عبادته بانواع التعريفات وصرف لهم الايات ونوع الدلالات. ودعاهم الى محبته من جميع الابواب. ومد بينه وبينهم من عهده اقوى الاسباب. فاتم عليهم نعمه السابعة واقام عليهم - [02:44:00](#)

حجته البالغة وافاض عليهم النعمة وكتب على نفسه الرحمة. فتبارك الله الملك الجواد وتعالى من شمل جميع العباد. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. ما نفى - [02:44:20](#)

كلمات الله ان الله عزيز حكيم. لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. حجاب النور. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى - [02:44:40](#)

بصره من المخلوقات. ولو كان فيهما اله غير الله لفسدت الارض والسماوات. ملجأ المضطرين وملأ المستجيرين وغياث المستغيثين ومجيب دعوات الداعين. وقرة عيون المحبين وانيس المستوحشين. وهو الغني عن جميع العالمين - [02:45:00](#)

ميسر الامور وشارح الصدور. ومحكم الاحكام والمقدور. ومدبر المخلوقات ومصرف الدهور. اذ محلت في عظمتة كبريائه عظمة الملوك والعظماء. وتلاشت لديه مقدرة الاقوياء وعلوم العلماء. وافتقرت اليه جميع الخليقة في كل - [02:45:20](#)

الاغنياء منهم والفقراء. من توكل عليه كفاه ومن دعاه اجابه وافاض عليه عطاءه. ومن اعتز اسعده وتولاه. ومن انتصر به نصره على عداه. ومن اتقاه جعل له مخرجا وفرجا وسهل امور دينه ودنياه - [02:45:40](#)

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة - [02:46:00](#)

في احكام فقهية. الحمد لله الملك الحق المبين. واشهد ان لا اله الا الله ما لك يوم الدين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين له - [02:46:20](#)

الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وانتبهوا ونبهوا اخوانكم على ما يحتاجونه من مسائل الاحكام فمن ذكر اخاه مسألة واحدة كتب له الاجر عند الملك العلام. واعلموا ان الاصل طهارة الاشياء كلها - [02:46:40](#)

من اصابه ماء من ميزاب او رطوبة او وطئ روثا او ارضا لا يدري عنها فجميع ذلك محكوم له بالطهارة ومن صلى وهو محدث ناسيا حدثه اعاد الصلاة. ومن صلى وعلى ثوبه او بدنه نجاسة جهلها او نسيها. ولم - [02:47:00](#)

ادري عنها حتى فرغ فلا اعاد عليه. ومن عدم الماء او تضرر باستعماله تيمم بالتراب. وعليه ان يستوعب بالمسح جميع وجهه وكفيه. وينوي بتيممه جميع حدث عليه. ومن كان مريضا وقد تلوث بدنه - [02:47:20](#)

ثيابه بالنجاسة. فان كان يقدر على خلعه وجب عليه الا يصلي الا على طهارة. ومن كان لا يقدر على ذلك فليصلي على حسب حاله. وصلاته تامة لا اعاد عليه. ومن ادرك من صلاة الجمعة ركعة اتمها جمعة - [02:47:40](#)

وان ادرك اقل من ركعة نواها وصلاها ظهرا. ومن كانت عليه فوائت يقضيها فليبادر الى قضائها مرتبا وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن النفل في ثلاثة اوقات. من الفجر حتى ترتفع الشمس قيد رمح. ومن - [02:48:00](#)

صلاة العصر الى غروب الشمس. وعند زوال الشمس حتى تزول. الا ما استثناه الشارع. ومن جاء منكم والامام راكع فعليه ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم قبل ان يهوي الى الركوع. فان كبر وهو يهوي ففريضته غير - [02:48:20](#)

صحيحة. ومن فاتته شيء من الصلاة لا يحل له ان يقوم لقضاء ما فاتته. حتى يفرغ الامام من التسليم. فان قام قبل ان يسلم التسليمة الثانية ولم يعد انقلبت صلاته نفلا. ومن جاء منكم والامام يخطب فلا يجلس حتى - [02:48:40](#)

حتى يصلي ركعتين. وكذلك في غير الخطبة. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله. ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة - [02:49:00](#)

الجزء من جنس العمل. الحمد لله الذي من حكمته جعل الجزاء من جنس الاعمال. وارى العباد من ذلك نموذجا ليحدوهم به الى اكمل

الخصال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الكرم والجلال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فاق - [02:49:20](#) الخلق في كل كمال. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب واشرف ال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله اه واعلموا ان الله بحكمته قضى ان الجزاء من جنس العمل في الخير والشر ليعرف العباد انه حليم عليم رؤوف رحيم - [02:49:40](#) ويرغبوا في الخير ويحذروا من اسباب العذاب الاليم. وقد قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ان الله طيب لا يقبل من الاعمال والاقوال والنفقات الا طيبا. ان الله طيب نظيف يحب - [02:50:00](#) النظافة. جواد يحب الجود. كريم يحب الكرم. وما نقصت صدقة من مال بل تزيده. وما زاد الله عبدا بعفو الا عز وما تواضع احد الا رفعه الله. ومن احسن الى الخلق احسن الله اليه. ومن عفا عنهم عفا الله عنه. ومن غفر لهم غفر الله - [02:50:20](#) له ومن تكبر عليهم وضعه الله. ومن يسر عن معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. والله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه عله - [02:50:40](#) سهل الله له به طريقا الى الجنة. ومن انفق لله اخلف الله عليه. ومن امسك عما اتلفه الله. وما ظهر الغلول واكل المال بغير حق في قوم لاوقع في قلوبهم الرعب وابتاهم الله بالذل. وما نقص قوم المكيال والميزان الا - [02:51:00](#) قطع عنهم الرزق وما نكت قوم العهد الا سلط الله عليهم الاعداء وما فشى في قوم الزنا الا كثر فيهم الوباء والموت وما حكم قوم بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم. ومن وصل رحمه وصله الله. ومن قطعها قطعته الله. ومن - [02:51:20](#) هوى الى الله او اه الله. ومن استحيا من الله استحيا الله منه. ومن اعرض عن الله اعرض الله عنه. ومن تقرب الى الله تقرب الله منه اكثر من ذلك. ومن اشبع مسلما من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة. ومن سقاها على ظمأ سقاها من حلل الجنة. ومن نصر اخاه - [02:51:40](#)

المسلم نصره الله ومن خذله خذله الله ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته واظهر عيوبه ومن سترهم واغضب عن معائبهم ستره الله. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله. ومن يصبر يصبره الله. ومن اقال مسلما - [02:52:00](#) لمن بيعته اقاله الله عثرته يوم القيامة. ومن اخذ اموال الناس يريد ادائها اداها الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفها الله. ومن فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته. ومن جمع بين متحابين جمع الله بينه وبين احبته - [02:52:20](#) من الله علي وعليكم بالقيام بالاسباب النافعة. وحمانا واياكم من الاسباب الضارة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في الصدق. الحمد - [02:52:40](#) الله الذي امر بالصدق في الاقوال والافعال. واثنى على الصادقين بالفضل والكمال. واشهد ان لا اله الا الله الكبير المتعال واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من نطق وقال اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - [02:53:00](#) خير صحب وال. اما بعد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قد امر الله بالصدق في عدة ايات واثنى على الذين يراعون العهد والامانات. واخبر بما لهم من الثواب الجسيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين - [02:53:20](#) صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداء. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي - [02:53:40](#) الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر. والبر اسم جامع لكل خير وطاعة واحسان الى الخلق. والصدق عنوان الاسلام وميزان - [02:54:00](#) الايمان وعلامة الكمال. وان لصاحبه المقام الاعلى عند الملك المتعال. بالصدق يصل العبد الى منازل الابرار وبه تحصل النجاة من الافات وعذاب القبر وعذاب النار. بصدق يكون العبد معتبرا عند الله وعند الخلق. قال - [02:54:20](#) صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت حركة بيعهما. فالبركة مقرونة بالصدق والبيان. والتلف والمحق مقرون بالكذب والكتمان. والمشاهدة اكبر شاهد - [02:54:40](#) على ذلك والعيان لا تجد صادقا الا مرموقا بين الناس بالمحبة والثناء والتعظيم. ولا كذابا الا ممقوتا هذا الخلق الاثيم. الصادق يطمئن

الى قوله العدو والصديق. والكاذب لا يثق به بعيد ولا قريب. الصادق الامين - 02:55:00

مؤمن على الاموال والحقوق والاسرار. ومتى حصل منه كبوة او عثرة؟ فصدقه شفيق يقيه العثار. والكاذب ولا يؤمن على مثقال ذرة ولو فرض صدقه احيانا لم تحصل به الثقة والاستقرار. ما كان الصدق في شيء الا زانه - 02:55:20

والكذب في شيء الا شانه الصدق طريق الايمان. والكذب بريد النفاق. اللهم تفضل علينا بالصدق في اقوالنا وافعالنا وجميع احوالنا انك جواد كريم رؤوف رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم - 02:55:40

بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الاستقامة. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي ليس لفضله منتها ولا مدد. واشهد ان محمدا - 02:56:00

عبد ورسوله خير مولود واشرف ولد. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما بغير عدد. اما بعد ايها اتقوا الله تعالى وتقربوا اليه واستقيموا اليه واسلكوا كل طريق يوصلكم اليه. فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه - 02:56:20

سلم وقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك. قال قل امنت بالله ثم استقم. فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الوصية اصول الخير وفروعه بلفظ موجز واضح مثمر للسعادة والفلاح وجميع المصالح - 02:56:40

قوله امنت بالله اي اعترف من صميم قلبي انه ربي والهي. الذي لا رب لي سواه ولا معبود لي الا اياه. وانه اوصوف بصفات الكمال المنزه عن العيوب والنقائص والمثال. الاول الذي ليس قبله شيء. الاخر الذي ليس بعده شيء. الظاهر - 02:57:00

الذي ليس فوقه شيء الباطن الذي ليس دونه شيء. المحيط بكل شيء رحمة وعلم. وقدرة ومشينة وحكما. الحميد في اسمائه واوصافه وافعاله. الحكيم في خلقه وشرعه وعطائه ومنعه. الرحمن الرحيم الجواد الكريم. الذي شمل العباد بواسع - 02:57:20

في نواله يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. يغفر ذنبا ويفرج كربا. ويعطي سائلا ويرفع اقواما ويضع اخرين بيده ملكوت كل شيء. واليه مرجع كل حي. ليس للعباد غنى عن طاعته والافتقار اليه. ولا لهم ملجأ ولا - 02:57:40

ولا ملاذ ولا اضطرار الا اليه. فمن امن بالله على الوجه الذي جاء عن رسول الله واستقام على شرع الله. فقد استقام على الصراط المستقيم واستحق الفوز في جنات النعيم. ليس الايمان بالتخلي ولا بالتمني ولا بمجرد الاقوال الخالية من الاعمال. انما الايمان -

02:58:00

ما وقر في القلب وصدقته الاعمال واثمر الخشية من علام الغيوب. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 02:58:20

كن اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. وتمام الاستقامة بمعرفة الخير والاجتهاد في فعله. ومعرفة الشر - 02:58:40

والاجتهاد في تركه. فليجاهد العبد نفسه في تحقيق التقوى. ويستعين بالمالك الاعلى. ويسأل الله الثبات الى الممات. وان يحفظه الله من فتن الشبهات والشهوات. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. تتنزل - 02:59:00

عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم خطبة في التعرف الى الله. الحمد لله ذي اللطاف الواسعة والنعيم. وكاشف الشدائد والمكاره والنقم - 02:59:20

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجود والكرم. اشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فضل على جميع الامم اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم في طريقهم من الامم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعرفوا - 02:59:40

والله في الرخاء يعرفكم في الشدة. وتقربوا اليه بطاعته. يجلب لكم السعادة ويدفع عنكم المشقة. فمن اتقى الله وحفظ وراعى حقوقه في حال رخائه عرفه الله في شدته ورعى له تعرفه السابق. وكان معه ومحل طمعه ورجائه - 03:00:00

قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. فكان ليونس صدق نجي بها. ويعين الله ما يتحمله المتحملون. فمن عامل الله في حال صحته وشبابه وقوته عامله - 03:00:20

الله باللطف والاعانة في حال شدته. ومن كان مطيعا لله لاهجا بذكره في حال السراء اغاثه الله وانقذه في المكاره والضراء لا سيما

عند انتقاله من الدنيا في تلك الشدائد والكروب. فان الله يلطف به ويثبتته فيخرج من الدنيا على غاية - [03:00:40](#)

ولقي ربه وهو راض عنه حيث قدم رضا ربه على كل محبوب. ومن نسي الله في حال قوته وصحته. ولم يتب الى ربه لا تاب من زلته فلا يلومن الا نفسه حين وقوعه في كربه وشدته وشقوته. قال صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه - [03:01:00](#)

من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله - [03:01:20](#)

التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعدته. وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفسي عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته. ولا بد له منه. والمؤمن المتقي اذا حضره الموت فبشر بالسعادة. احب لقاء الله - [03:01:40](#)

واحب الله لقاءه. والمعرض الغافل اذا بشر بالشقاء كره لقاء الله وكره الله لقاءه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله تنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [03:02:00](#)

خطبة في وجوب دفع الازية عن الناس. الحمد لله الذي جعل الاحسان اكبر الاسباب لنيل الكرامات. واذية الخلق والاضرار بهم موجبا للعقوبات. واشهد ان لا اله الا الله كامل الاسماء والصفات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف المخلوقات - [03:02:20](#)

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اولي الفضل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان من توفيق العبد سعادته كف اذيته عن المسلمين. ومن شقاوته عدم مبالاته في ايصال الضرر للعالمين. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان - [03:02:40](#)

اماطة الازي عن الطريق من شعب الايمان. ومن عزل حجرا او شوكة او عظما عن طريق الناس فقد سعى لنفسه بالامان. وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق اذ وجد غصن شوكة فازاله. فشكر الله له فغفر له وادخله الجنة. فرحم الله عبدا - [03:03:00](#)

كف اذيته عن الناس فلم يؤذهم بالتخلي في طرقهم ومساجدهم ومجالسهم. وما احسن توفيق من رفع الازي عنهم في جميع احوالهم وتصرفهم. وازجروا من رأيتموه يتخلي في مغاسل المسلمين. فانه موجب للعنة اللاعين. وقد باء فاعل ذلك بالاثم - [03:03:20](#)

اذية المؤمنين. قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث. البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل. واياكم وكشف ورواتب مرأى احد اوقات التخلي والاعتسال. كما يفعل ذلك من لا يخشى الله من المتهاونين الارذال. فقد لعن الناظر والمنظور - [03:03:40](#)

حق عليه الوبال. افلا يستحي احدكم ان يكون اسوأ حالة من البهائم فيبيدي عوراته والناس ينظرون. وهذا من اعظم الجرائم فان الله يمقت اشد المقت على كشف العورات. فمن فعل ذلك باء بغضب من الله وحقت عليه العقوبات. عافاني الله واياكم من - [03:04:00](#)

البليات وستر منا العيوب والعورات. وامننا من المخاوف والروعات. وسلك بنا مسلك اهل الادب والحياء والصيانات. قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. قل للمؤمنين يغضوا من - [03:04:20](#)

ابصارهم ويحفظوا فروجهم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الوتر وغيره. الحمد لله مفضل الاعمال بعضها على بعض. والمتصرف في الامور كلها بالاحكام والحكم في الطول والعرض - [03:04:40](#)

ما لك السماوات والارض. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا يقدر احد على القدح في حكمته ولا النقض وان محمدا عبده ورسوله. سيد اهل السماوات والارض. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان - [03:05:00](#)

الى يوم الحساب والعرض. اما بعد ايها الناس اتقوا الله فان اصل التقى القيام بالواجبات. وكمال التقوى وزينتها بالمستحبات وخصوصا ما حث عليه الشارع من نوافل الصلاة المؤكدات. فقد حث على الوتر وفضله تفضيلا - [03:05:20](#)

وامر به واخبر عن فضله وثوابه اجمالا وتفصيلا. فقال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر. فمن لم اوتر فليس منا وقال وان الله قد امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر وهي ما بين ان تصلوا - [03:05:40](#)

العشاء والفجر. فمن شاء ان يوتر في اول الليل او وسطه او اخره. ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخره. فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. فمن شاء ان يوتر بواحدة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى - [03:06:00](#)

عشرة ركعة فلا بأس. وله ان يسردها وان يسلم من كل ركعتين. فكله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن نام عن الوتر او نسيه او غيره من الصلوات قضاه اذا استيقظ وذكره. ومن دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [03:06:20](#)

يتعجل من ربه اجره مرتين. ومن توشأ من ليل او نهار فليصلي ركعتين خفيفتين. ومن حافظ على اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة. اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب - [03:06:40](#)

وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. فهذه الرواتب التي لا ينبغي للعبد ان يتركها. ومن تركها لعذر قضاه ومن هم بامر ديني او دنيوي فليصلي ركعتين من غير الفريضة وليدعو ربه بدعاء الاستخارة المعروف وليستشر في - [03:07:00](#)

ذلك من هو بالنصح والخبرة معروف. فلا ندم من استشار ولا خاب من استخار. فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وانا له كاتبون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم - [03:07:20](#)

بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي جعل حق نبيه مقدما على حقوق العالمين. ووجب علينا الايمان به وطاعته وتقدير محبته على الخلق اجمعين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين. اللهم صل سلم على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. قال الله تعالى لقد من الله على - [03:08:00](#)

المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. لهذا وجب لنبينا علينا حقوق كثيرة. ومن تلك حقوق الاكثار من الصلاة عليه في جميع الاوقات. وتجب الصلاة عليه في الخطبة والصلاة. وتتأكد في يوم الجمعة وليلتها - [03:08:20](#)

وفي اول الدعاء واخره وعند ذكر سيد المخلوقات ومن سمع المؤذن قال مثلما يقول ثم قال اللهم هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعته مقاما محمودا الذي وعدته. ومن صلى على النبي - [03:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم حلت عليه شفاعته صلى الله عليه وسلم. واولى الناس به واحقهم بشفاعته اعظمهم اخلاصا الله واكثرهم صلاة وسلاما عليه. ومن دخل المسجد فليقل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر - [03:09:10](#)

في ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. وعند الخروج يقول ذلك ويقول وافتح لي ابواب فضلك. وما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا على مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم - [03:09:30](#)

ومن اكثر من الصلاة والسلام عليه كفاه الله همه وقضى حاجته وغفر له ذنبه. ومن صلى عليه مرة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات. ورفع له عشر درجات. وكل امر ذي بال حلي بذكر الله والصلاة على النبي صلى الله عليه - [03:09:50](#)

وسلم احل فيه البركة. وكل امر ذي بال لا يذكر الله فيه. ولا يصلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. فهو اوجب ممحوق البركة. فالاكثار من الصلاة عليه فيها غفران الزلات. وتكفير السيئات واجابة الدعوات. وقضاء الحاجات - [03:10:10](#)

وتفريج المهمات والكربات وحلول الخيرات والبركات ورضا رب الارض والسماوات وهي نور لصاحبها في قبره منجية من الشرور والافات. وفيها القيام ببعض حقه وتنمية محبته في القلب التي هي من اشرف القربات. وهي - [03:10:30](#)

من اسباب الهداية الى صراط مستقيم. وهي دعاء وسؤال للرب الرحيم. ان الله وملائكته يصلون اعلن النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفغني واياكم - [03:10:50](#)

اياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في تيسير طريق الجنة والنجاة من النار. الحمد لله الذي فاوت ان عبادته في العقول والهمم والايادات. ورفع بعضهم فوق بعض درجات. واشهد ان لا اله الا الله كامل الاسماء والصفات - [03:11:10](#)

ان محمدا عبده ورسوله اكمل المخلوقات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم في كل الحالات اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فتقوى الله وقاية من العذاب وطريق الى الفوز والثواب. عباد الله قد بين الله - [03:11:30](#)

اهو رسوله لكم مراتب الخير والشر وثوابه. وفتح لكم طريق البر وابوابه وابان لكم ان من قصد رضوانه وسلك السبيل فلا بد ان يوفقه ويوصله الى كل فضل جزيل. ومن تولى عن مولاه واتبع شيطانه وهواه. ولله الله ما تولى - [03:11:50](#)

لنفسه وخذله واضله واعماه فلا يهلك على الله الا الطغاة المتمردون. ولا يخرج عن رحمته الا من ابى ان يسلك كما سلكه الصادقون.

فهذه الشرائع التي شرعها لكم المولى ويسرها لكم. قوموا بها بجد واجتهاد. يصلح لكم اعمالكم - [03:12:10](#)

قال معاذ بن جبل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم انه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم - [03:12:30](#)

رمضان وتحج البيت اي فمن قام بهذه الشرائع الخمس وكملها استحق دخول الجنة والنجاة من النار. ثم قال له مبينا لامته ابواب الخير. الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار - [03:12:50](#)

وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - [03:13:10](#)

اه وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. قال فاخذ ثاني نفسه فقال كف عليك هذا. قلت يا رسول الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ - [03:13:40](#)

وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ فمن ملك لسانه فاشغله بما يقرب الى الله من قراءة وذكر ودعاء واستغفار وحبسه عن الكلام المحرم من غيبة او نميمة او كذب. وكل ما يسخط الجبار فقد وفق للخير والثواب - [03:14:00](#)

وسلم من الشر والعقاب فانظروا رحمكم الله ما اسهل هذه الشرائع وايسرها وما اعظم ثوابها واجرها وما اكملها. قال سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. بارك الله - [03:14:20](#)

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الرضا بالقدر. الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وكفى بالله وليا ونصيرا. واشهد ان محمد - [03:14:40](#)

محمدا عبده ورسوله ارسله الى جميع الثقلين بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [03:15:00](#)

قد فاز المتقون واعتمدوا على ربكم في كل ما به تتصرفون. واعلموا ان كل شيء بقضاء قدره من يقول للشيء كن فيكون. الاوان الاعتقاد في القضاء والقدر احد اصول الايمان. وبتحقيقه يتحقق للعبد الربح ويسلم من الخسران - [03:15:20](#)

فان هذا الاعتقاد اذا وقر في القلوب نشط العاملين في اعمالهم ورقاهم الى مدارج الكمال في كل احوالهم. فمن حق الايمان بالله وعلم ان كل شيء بقدره وقضائه ثبت الله قلبه للرضا والتسليم وهداة. ومن استعان بالله معتمد - [03:15:40](#)

اذا بقلبه عليه اعانه. ومن لجأ اليه واحتمى بحماه حماه وعصمه وصانه. ومن تحمل في سبيله الاثقال والمشاق سهلها عليه وهونها. ومن قصد نحوه صادقا كفاه كل مؤنة. وزين في قلبه مسالك الخير وحسنها. كيف يرهب الخلق في - [03:16:00](#)

الخالق من يعلم ان الاجل محتوم. وكيف يخشى الفقر فيما ينفق من ما له في الخير. من يتيقن ان الرزق مقسوم. كيف لا اطمئن الى كفاية الله ورزقه من يعلم ان الله تكفل بارزاق الخليقة. كيف لا يثق بوعده من قال؟ وما انفقتم من شيء - [03:16:20](#)

ان فهو يخلفه وهو الذي بيده خزائن الملك على الحقيقة. كيف يتسخط العبد المصائب والمكاره؟ والله هو الذي قدرها كيف لا يحتسب له ثوابها ويرجو زخراها من يعلم ان الله هو الذي اجراها ودبرها. الا وان الايمان بقضاء الله وقدره يوجب - [03:16:40](#)

طمأنينة الى الله في كل الحالات. ويسهل على العابد اقتحام الصعاب والاهوال الملمات. قال صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله - [03:17:00](#)

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. واعلم ان ما طابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا - [03:17:20](#)

قال سبحانه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. والله بكل شيء عليم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في التقوى - [03:17:40](#)

الحمد لله الذي فاوت بين عباده في العقول والههم واليرادات. ورفع بعضهم فوق بعض بالايمن والعلم ولوازمه هما درجات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الذات ولا سمي له في الاسماء ولا مثيل له في الصفات - [03:18:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم في كل الحال الات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فتقوى الله وقاية من الشر والعذاب. وسبب موصل للخير والثواب. عباد الله - [03:18:20](#)

قد بين الله لكم مراتب الخير وثوابه. وحضكم على ذلك وسهل لكم طريقه واسبابه. وقال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء - [03:18:40](#)

اه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [03:19:00](#)

جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار. خالدة فيها ونعم اجر العاملين. فوصف المتقين بالقيام بحقوقه وحقوق عباده وبالتوبة والاستغفار نفى عنهم الاقامة على الذنوب والاصرار. وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وينجيني - [03:19:20](#)

من النار. قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله لا يشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت. اي فمن قام بهذه الشرائع الخمس حق - [03:19:50](#)

استحق النجاة من النار ودخول دار السلام. ثم لما رآه شديد الرغبة في الخير وضح له وللأمة الأسباب التي توصل الى خير الدنيا والاخرة. والابواب التي تفضي الى النعم الباطنة والظاهرة. وقال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة - [03:20:10](#)

وقاية في الدنيا من الذنوب. ووقاية في الاخرة من جميع الكروب. والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلاقي قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ قوله يعلمون. ثم قال الا - [03:20:30](#)

في ركب رأس الامر وعموده وذروة سنامه. رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم مقالة الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسان نفسه وقال كف عليك هذا. قلت يا رسول - [03:20:50](#)

الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم فمن ملك لسانه فاشغله بما يقربه الى الله من علم وقراءة وذكر ودعاء واستغفار. وحبسه عن - [03:21:10](#)

كلام المحرم من غيبة ونميمة وكذب وشتم. وكل ما يسخط الجبار وقد ملك امره كله واستقام على الصراط المستقيم ان اطلق لسانه فيما يضره استحق العذاب الاليم. فانظروا رحمكم الله ما اسهل هذه الشرائع وايسرها. وما اعظم ثوابها عند الله - [03:21:30](#)

الله واكملها فجاهدوا نفوسكم على تحقيقها واكملها. وسلوا ربكم الاعانة على اقوالها وافعالها. خطبة في المنجيات والمهلكات. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا - [03:21:50](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وسلطانه. ولمثل له في اسمائه وصفاته وبره واحسانه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه. اما بعد ايها الناس اتقوا - [03:22:10](#)

الله تعالى واسلكوا سبيل السلامة والنجاة. واحذروا سبل العطب والامور المهلكات. فقد قال صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات. فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية. والقول بالحق في الرضا والسخط. والقصد في الغنى والفقر - [03:22:30](#)

اما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع. واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن. فيا له من كلام جامع لمسالك الخير محذر عن مواقع المهلكات. اما تقوى الله في السر والعلانية فهي ملك الامور وبها حصول الخيرات واندفاع الشرور - [03:22:50](#)

فهي مراقبة الله على الدوام. والعلم بقرب الملك العلام. فيستحي من ربه ان يراه حيث نهاه. ويفقده في كل ما قربوا الى رضاه. واما قول الحق في الغضب والرضا فان ذلك عنوان على الصدق والعدل والتوفيق. واكبر برهان على الايمان وقهر - [03:23:10](#)

العبد لغضبه وشهوته فانه لا ينجو منها الا كل صديق. فلا يخرج الغضب والشهوة عن الحق. ولا يدخلانه في الباطل بل الصدق عام لاحواله كلها وشامل. واما القصد في الفقر والغنى فان هذا علامة على قوة العقل وحسن التدبير. وامثال - [03:23:30](#)

ارشاد الرب القدير في قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. فهذه الثلاثة اعد كل خير متعلق بحق الله وحق النفس وحقوق العباد. وصاحبها قد فاز بالقدح المعلى والهدى والرشاد. 03:23:50 - واما الثلاث

المهلكات فاولها هوى متبع. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. فان الهوى يهوى بصاحبه الى اسفل الدرجات. وبالهوى تندفع النفوس الى الشهوات الضارة المهلكات. واما الشح المطاع فقد احضرت النفوس شحها - 03:24:10

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومن انقاد لشحه فاولئك هم الخاسرون. فان الشح يحمل على البخل ومن الحقوق ويدعو الى الضرر والقطيعة والعقوق. امر الشح اهله بالقطيعة فقطعوا. ودعاهم الى منع الحقوق الواجبة - 03:24:30

مثل واغراهم بالمعاملات السيئة من البخس والغش والربا ففعلوا فهو يدعو الى كل خلق رذيل وينهى عن كل خلق واما اعجاب المرء بنفسه فانه من اعظم المهلكات وفضائع الامور فان العجب باب الى الكبر والزهو والغرور ووسيلة - 03:24:50

الى الفخر والخيلاء واحتقار الخلق الذي هو من اعظم الشرور. فهذه الثلاث الهوى المتبع والشح المطاع والاعجاب نفس من جمعها فهو من الهالكين. ومن اتصف بها فقد باء بغضب من الله واستحق العذاب المهين. فطوبى لمن كان هواه - 03:25:10

تبع لمراضي الله وطوبى لمن وقى شح نفسه فكان من المفلحين. وعرف نفسه حقيقة فتواضع للحق. وخفض جناحه للمؤمنين. من الله علي وعليكم بمكارم الاخلاق ومعاليتها. وحفظنا من مضارها ومساوئها. ونعوذ بالله - 03:25:30

من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم خطبة واعظة. الحمد لله الخالق ومن سواه مخلوق الرازق وغيره عبد مرزوق. احمده على ما له من الصفات. واسأله ان يعيننا على اداء الحقوق. واشهد - 03:25:50

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الوهيته وربوبيته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل بريته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم في سنته. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واياكم والاغترار - 03:26:10

والامال فانكم على وشك النقلة والارتحال. اين من جمع الاموال ونماها وافتخر على اقرانه وتمتع بلذاته اما ترون القبر قد حواه؟ والتراب قد اكله وابلاه. ولم يبق الا ما قدمت يداه. يا ايها الانسان انك كادح - 03:26:30

الى ربك كدحا فملاقيه. فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله في مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا. كتاب ينطق - 03:26:50

فيما جرى شفاها كتاب عرف بجميع الاعمال حسنها وسيئها وجلالها. تعرض خائنة الاعين على من قد رآها وخافية صدور وصاحبها قد اخفاها. لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. فحينئذ يفتبط المتقون بكتب اعمالهم - 03:27:10

قدموها ويقولون لمعارفهم مبتهجين بالاعمال الصالحة التي اسلفوها. هاؤم قراء كتابية اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية. ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما - 03:27:30

اسلفتم في الايام الخالية. واما من اوتي كتابه بشماله فيقول حين ايقن بالشقاء الابدي والعذاب السرمدي. يا ليت كيتني لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابية. يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني - 03:27:50

سلطانية. فيقال للزبانية عند ذلك خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا تسلكوه والسبب الذي اوصله الى هذا العذاب الفظيع والعقاب الشديد والموضع المريع انه كان لا يؤمن بالله العظيم - 03:28:10

ايحض على طعام المسكين. ضيع حق الله فتجراً على الكفر والفسوق والعصيان. وضيع حق المحتاجين بالقسوة والبخل وعدم الاحسان يا له من يوم يخسر فيه المبطلون ويفوز فيه المتقون. ويربح فيه العاملون. وتوفى كل نفس - 03:28:30

ما عملت وهم لا يظلمون. اجارني الله واياكم من النار ومن علينا بالرحمة والمغفرة فانه الكريم الستار. خطبة في معرفة الله. الحمد لله الولي الحميد المبدئ المعيد الفعال لما يريد. الذي تفرد بكل كمال وجلال وجمال - 03:28:50

قال فهو الغني المجيد. وتوحد بالالوهية والربوبية فلا ضد له في ذلك ولا نديد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك ذو الجلال في عظمته وكبريائه واوصاف التمجيد. وذو الاكرام الذي ملأت مهابته ومحبه قلوب صفوة العبيد. واشهد ان - 03:29:10

محمدا عبده ورسوله الذي هدى امته الى كل فعل جميل وقول سديد. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم في

الهدى الرشيد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وراقبوه. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. 03:29:30 لقد عرف لكم باسمائه الحسنى وصفاته وتحبب اليكم بنعمه المتواترة واللاه. اخبركم انه احاط بكل شىء رحمة وعلمًا وحكمة وقت دار وانه غفار الذنب وقابل التوب شديد العقاب. اعذارا لكم وانذارا وانه يحب المحسنين والمتقين كي - 03:29:50 الى تحقيق التقوى ونتسابق الى الاحسان. ويحب الصابرين ترغيبا لنا في الصبر على المكاره وعلى الطاعات وعن العصيان انه المتفرد بسوايغ النعم ليجذب العباد الى محبته وشكره والثناء عليه. وصارف المكاره والنقم. ليعلموا انه لا ملجأ - 03:30:10 لا منجى منه الا اليه. وانه الله لا اله الا هو ولا يستحق العبادة سواه. ليعبدوه ويستعينوا به فانه من توكل على الله ويسر له امور دينه ودنياه. اخبرهم انه المانع المعطي والنافع الضار. وانه الغفور الرحيم الستار. كي يستدفعوا به المكاره - 03:30:30 هو يستجلب معه المنافع والمساوئ ويرغب اليه في كل ما نابهم في الاعلان والاصرار. واخبرهم انه العزيز المقتدر الملك الجبار اخضعوا لعظمته ويستولي عليهم الذل والانكسار وتعترف اليهم باسمه الباسط الفتاح الرزاق ليتعلقوا بخزائن جوده الواسع - 03:30:50 الذي لا ينقص عن تنوع الانفاق. سبحانه وتعالى وتقدس عن كل نقص وعن ند وضد ومثال. وتبارك من عظمت صفاته وكثرت خيراته وتوالت الائه دون مثال. ولا اله الا الله الذي لا شريك له في ربوبيته. ولا ند له في الوهيته - 03:31:10 ولا سمي له في اسمائه ولا مثيل له في صفاته. ولا نظير له في حكمته ولا عدل له في سعة علمه ورحمته. ولا سبيل عبادي للاحاطة ببعض اوصافه. ولا يحصي احد ثناء عليه من اهل ارضه وسماؤه. بسم الله الرحمن الرحيم. طه ما انزلت - 03:31:30 ما عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى. الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر - 03:31:50 فهو اخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من من الايات والذكر الحكيم خطبة في التوحيد. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 03:32:10 احد واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار العزيز الغفار. مكور النهار على الليل ومكور الليل على النهار. واشهد ان محمد عبده ورسوله سيد الرسل وامام الابرار. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه الاطهار. اما بعد ايها الناس اعبدوا ربكم الذي - 03:32:30 الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. وانزل من السماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون من ذا الذي اوجدكم من العدم وغمركم بسوايغ النعم؟ من الذي صرف عنكم المكاره والمضار والنقم؟ من الذي اعطاكم العقول والاسماع - 03:32:50 والابصار من الذي سخر لكم الليل والنهار؟ من الذي فلق الحب عن الزروع وعن الاشجار النوى؟ من الذي احيا الارض بعد موتها بما انزل سل عليها من غيث السماء. من الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. من الذي امسك السماوات والارض عن الزوال؟ من الذي احكم - 03:33:20 خلقها واحسن نظامها فلا يرى فيها خلل ولا اخلال. من الذي فجر الارض بالانهار والعيون؟ واخرج الثمار اللذيذة والفواكه الشهية من يابس الغصون. اما ذلك ابداع من يقول للشيء كن فيكون. من الذي خلق المخلوقات فعدلها واحسنها وسوى - 03:33:40 قدر اقدارها واليه وجه اهله وهدى. من الذي خلق السماء وبنائها ورفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها اها والارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها. متاعا لكم ولانعامكم. فجل ملكا عظيما - 03:34:00 وربما والها الها قامت البراهين القاطعة على وحدانيته. وشهدت الموجودات ببديع حكمته وسعة علمه ورحمته. وخلق المكلفين لعبادته ومعرفته فقوموا رحمكم الله بما خلقتكم له. فانكم عن ذلك مسئولون. واستعدوا للقاء ربكم فانكم اليه - 03:34:20 راجعون وخذوا ما استطعتم من الباقيات الصالحات. وتوبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. فيها المساكن الطيبات. اما ترون الله يتابع عليكم نعمه وتشكروه ويذكركم بالائه - 03:34:40 تعرفوه وتذكروه؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب. وبذكره تغفر الخطايا ويحصل كل مطلوب. ومن اقبل على ربه وتقرب اليه تلقاه ومن استعان به وتوكل عليه كفاه. ومن رجع اليه في الرخاء عرفه في الشدة. ومن قام بتقواه جعل له فرجا ومخرجا - 03:35:00

رجب من كل مشقة. فسبحان من فتح لعباده من رحمته كل باب. ويسر لهم الوسائل الى الخيرات والاسباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم خطبة في فضل الدين الاسلامي. الحمد لله الذي شرع لنا من الدين ما وصى به المرسلين واكمله - [03:35:20](#)

واتم به النعمة على المؤمنين. وجعله حجة قاطعة واية ساطعة على المعاندين. واشهد ان لا اله الا الله فايها نعبد واياهم نستعين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [03:35:40](#)

واصحابه الذين اصلح الله بهم الدنيا والدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم قبل هذا الدين اعداء فالف بين قلوبكم بهذا الدين القويم. وكنتم قبله غواة ضالين فهداكم به الصراط المستقيم - [03:36:00](#)

فهو الدين الحاوي لروح الرحمة والعلم والحكمة. المساوي في احكامه بين اصناف الامم على وفق العدالة والرأفة والرحمة. هدى الله به من ضلالة وانقذه من الجهالة. فكم الان قاسيا وهذب خشنا وعلم جاهلا ونبه غافلا. وكم اذل من تقاعد وكسل - [03:36:20](#)

كم اصلح من فاسد واخلال وخلل؟ وكم حث على الخيرات والفضائل وحذر من الشرور والرزائل؟ وكم جمع الاشتات والمتفرقات وكم زل من ظلم واصلح المتصدعات. وكم مكن لاهله من نظم متنوعة فيها صلاحهم؟ وكم حداهم الى ما فيه ربحهم وفلاحهم - [03:36:40](#)

هو السراج الذي بنوره الى كل مشكلة يسترشدون. وهو الاساس الاعظم الذي عليه بنيانهم وعليه يعتمدون. صحح العقائد وهذب علوم واصلح الاعمال واليه يلجأ الخصوص والعموم. نهج لاهله السعي لادراك السعادتين. وجمع بين ترقية الارواح والاجساد - [03:37:00](#)

بوجهين متفقين واعان كلا منهما للآخر فمشيا مصطحبين. فامر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال ابتغوا فضل ربكم بالاسباب النافعة. واستعينوا بها على عبادة رب العالمين. الاخلاص لله شعاره والنصح والاحسان للعباد دثاره. والنشاط - [03:37:20](#)

الى الامور النافعة انيسه. والعلم الصحيح والعمل الصالح جليسه. دعا الى المعارف الشرعية الدينية والى المعارف الافقية الكونية ومع ذلك امرهم الا يكتفوا بالعلم عن العمل. والا يدعوا استثمار المواهب والاستعدادات التي فيهم ويخلدوا الى الكسل. فالدين كله - [03:37:40](#)

جد وعمل وتأمل وتفكر وكله ترق الى الفضائل مع الاستعانة بالملك القدير ونظمه تسابير في سيرها الاعصار تسابق في سيرها الليل والنهار وتغلب في خيرها السحب الغزار. خضعت العقول الصحيحة لحكمه واحكامه واسترشدت به واهتدت الى علم - [03:38:00](#)

واعلامه فقاوم الدين معوجه المائل واوضح المشكلات وحل المشاكل. وتكفل باصلاح العاجل والاجل وعصم من الشرور واعى المهالك فليس له ند في شيء من ذلك ولا مشارك. وهو مع ذلك يحث على التعاون بين الراعي والرعية. ويعرفهم ان المنافع - [03:38:20](#)

مشتركة بينهم محفوظة مرعية. ويحذرهم من اليأس والكسل وينفخ فيهم روح الرجاء وقوة الامل. ويربط بالروابط المعنوية الهوية والمادية ادناهم باقصاهم. ويجمع لهم بين مصالح دنياهم واخراهم. فما من خير ونفع وصلاح الا دعا الى - [03:38:40](#)

وبين الوسائل والطرق الموصلة اليه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديننا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في فضل ليلة القدر. الحمد لله البر الرحيم الجواد الكريم - [03:39:00](#)

الفضل العظيم والاحسان المتواتر العميم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتفرد بالكمال وحسن الافعال البر الجسيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - [03:39:20](#)

ومن تبعهم فسلك الصراط المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. قال الله تعالى حاميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر - [03:39:40](#)

حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين انه هو السميع العليم. وقال تعالى تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح - [03:40:10](#)

فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. انظروا الله ما احتوت عليه هذه الايات من فضيلة هذه الليلة وشرفها. وما تضمنته من برها وخيرها وتحفها. ليلة خصها الله - [03:40:50](#)

الله بانزال القرآن الذي فيه الهدى والرحمة والفرقان. وفيه انقذ الله العباد من الشقى والخسران. ليلة مباركة في كثرة خيركم مباركة

في سعة فوائدها ومبراتها من بركتها انها تفوق ليالي الدهر. ليلة القدر خير من الف شهر ومن بركات - [03:41:10](#)

ان من قامها ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنوبه. ومن قامها محتسباً اصلح الله احواله وستر عيوبه. ومن دعا الله فيها بقلب

حاضر خالص اجابه واتاه مطلوبه. قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر - [03:41:30](#)

قدر فيما ادعو. قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فهكذا كانت حالة الصفوة الاخيار ينافسون فيها هذه الليلة ويلتجنون

الى الملك الغفار. اما يحق لك ايها المؤمن ان تجرد قلبك في هذه الليلة من جميع الاشغال وان تقبل عليه بكل - [03:41:50](#)

كليتك الى طاعة ذي العظمة والجلال. وان تعترف بذنوبك وفاقتك وافتقارك. وان تتوسل اليه مخلصاً في خضوعك وانكسارك تقول يا

رب قد عظمت مني الذنوب. يا رب قد تكاثرت علي الخطايا والعيوب. يا رب انا الفقير المعدم المضطر اليك - [03:42:10](#)

ايك. يا رب لا ملجأ لي منك الا اليك. ان رددتني من يقبلني. وان خيبتني من يصلني. وان حرمتني من طيني وان ابعدتني فمن الذي

يقربني ويدنيني؟ لا رب لي غيرك ولا اله سواك. ولا استعين بغيرك ولا اعبد الا اياك - [03:42:30](#)

انت الذي خلقتني ورزقتني وانت الذي واليت علي النعم وعافيتني. الا انك تتوالى علي الليل والنهار. ونعمك ليس لها احد ولا منتهى ولا

انحسار؟ ارجوك في هذه الليلة الكريمة ان تغفر ذنوبي وان تصلح فاسدي وناقصي وعيوبي وان تستعفيني - [03:42:50](#)

يا مولاي بمطلوبي. ويحق لك ان تدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جمع خير الدنيا والاخرة وشمل حصوله النعم الباطنة

والظاهرة فتقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها -

[03:43:10](#)

عادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة لي من كل شر. اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين واصلح

لي شأني كله. لا اله الا انت. لعلك تصادف ساعة اجابة تسعد فيها سعادة لا تشقى بعدها - [03:43:30](#)

ولعلك توافق نفحة من نفحات الكريم تصلح امورك. فكم سعد في هذه الليلة اقوام؟ وكم لله فيها من جزيل الفضل وواسع الانعام.

وكم اعتق فيها المسرفون من النار حين اخلصوا لربهم واكثرنا من التوبة والاستغفار. وكم صفى فيها للصفوة - [03:43:50](#)

من قلوب نيرة واسرار وكم اغدق على قلوبهم من المعارف العالية فصاروا في خيرة الابرار. اللهم وما قسمت في هذه الليلة في

المباركة من خير وبر وفضل واحسان. فاجعل لنا منه اوفر الحظ واشمل الامتنان. وما قسمت فيها من شر وبلاء - [03:44:10](#)

فاصرفه عنا في كل وقت واوان. اللهم خذ بنواصينا اليك واقبل بقلوبنا اليك. ولا تحرمنا خير ما عندك بشر ما عندنا يا ارحم الراحمين.

خطبة في اصلاح التعليم. الحمد لله الذي امرنا ان نأتي البيوت من ابوابها - [03:44:30](#)

وان نسير في طريق مصالحنا بتعرف مناهجها واسبابها. واشهد ان لا اله الا الله الذي اخرجنا من بطون امهاتنا لا نعلم من العلوم قليلا

ولا كثيرا. وجعل لنا الاسماع والابصار والافئدة لنشكره. بصرفها الى المعارف النافعة. وكان ربك قديرا - [03:44:50](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي ارسل الى جميع الثقيلين بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صلي وسلم على

محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما كاملا كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بمعرفة الخير واتباع - [03:45:10](#)

اعي ومعرفة الشر وتركه واجتنابه. واعلموا ان العلم هو الاساس الذي يستقيم عليه البنيان. وبه الصلاح والفساد. والكمال والنقصان

فليكن تأسيسكم على علوم نافعة صحيحة ومعارف قوية صادقة رجيحة. فالعلوم النافعة كلها تنقسم - [03:45:30](#)

الى مقاصد ووسائل. فالمقاصد هي الاصول المصلحة للعقائد والاخلاق والفضائل. وهي العلوم الدينية التي بينها الرسول وحث عليها

ها وهي التي لا تنفع العلوم كلها الا اذا بنيت عليها. فوجهوا رحمكم الله وجوهكم المتعلمين الى علوم الدين. واغرسوا -

[03:45:50](#)

هذا الغراس الجميل الباقي في اذهان الناشئين. فبذلك تصلح الاحوال وتزكوا الاعمال. وبذلك يتم النجاح في الحال والمآل. وبذلك

تصلح العقائد والاخلاق. وبه يسير التعليم الى كل خير وينساق. ولا يتم ذلك الا بتخير الاساتذة الفضلاء الناصحين - [03:46:10](#)

وملاحظتهم التامة لاخلاق المتعلمين. وان يعلق النجاح والشهادات الراقية لمن جمع بين العلم والدين. فان العلم الخالص من الدين لا

يزكي صاحبه وانما هو صنعة من الصناعات. ولا بد ان يهبط باصحابه الى اسفل الدرجات. اما رأيتم حالة المدارس المنحرفة -

حين اهمل فيها تعليم الدين كيف انساق اهلها الى الشر والالحاد؟ وكيف كان الكبر ملاء قلوب اهلها؟ واعرضوا عن رب العباد. فالعلوم العصرية اذا لم تبنى على الدين شرها طويل. واذا بنيت على الدين اينعت بكل ثمرة جميلة وعمل جليل. لقد افترى من زعم ان العلوم -

تتقوم بغير الدين. ولقد خاب من توسل بعلوم المادة المحضة وخسر الخسران المبين. اما ترون الماديين كيف انحلت منهم الجميلة وحصلوا على كل خصلة رذيلة. اما ترونهم يسعون خلف اغراض النفوس وخسيس الشهوات؟ اما تشاهدون احوالهم؟ فوضى -

قد مارجت فيهم المعنويات والصفات. اما ترونهم حين عرفوا شيئا من علوم الطبيعة اعجبوا بانفسهم فهم مستكبرون. وحين جاءتهم علوم والرسائل احتقروها وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. فنعوذ بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ودعاء لا يجاب ولا يشفى -

قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال سبحانه ولكن كونوا ربانيين بما كنت انتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. لقد ارشدنا ربنا الى الطريقة المثلى في تعليم المتعلمين. وان نسلك اقرب - 03:47:50

طريق يوصل المعارف الى اذهان المشتغلين. فلا نزحما بكثرة الفنون. فان الازهان لا تتحملها ولا تلقي عليها من المسائل لماذا تطبيقها ولا تحفظها بل تلقي على كل احد ما يتحملة ذهنه وما يشتاقي اليه وتتعاذه بالدرس والاعادة وكثرة - 03:48:10

المرور عليه فالقليل الثابت الراسخ البنيان خير من الكثير الذي هو عرضة للزوال والنسيان. فتزاحم العلوم يضيع بعضها بعضا وتوجب الكسل والملل. وذلك من اعظم الاضرار والاخلال وشدة الخل. فكم من تلميذ على هذا الوصف مكث المدة - 03:48:30

طويلة بغير معرفة صحيحة ونجاح. وكم من تلميذ سلك الطريق النافع ففاز بكل خير وفلاح. فكما ان التقوى ولا تكلف من الاعمال والاشغال الا ما تطيق وتستطيع فكيف بالاذهان الصغيرة اذا زحمت بها ما لا طاقة لها به وذلك عبء ثري - 03:48:50

مريع. قال سبحانه واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم - 03:49:10

لما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على العلم. الحمد لله الذي رفع من اراد به خيرا بالعلم والايمان وخذل المعرضين عن الهدى وعرضهم لكل هلاك وهوان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم المنان - 03:49:30

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كمل الله له الفضائل والحسنى والاحسان. اللهم صل وسلم على محمد على اله واصحابه.

والتابعين لهم مدى الزمان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان التقوى لا تتم لكم الا بمعرفة - 03:49:50

ما يتقى من الكفر والفسوق والعصيان. ولا تستقيم لكم الا بقيامكم باصول الايمان وشرائع الاسلام. وحقائق فطلب العلم اذا من افرد الفرائض وواجب الواجبات. فان عليه المدار في قيام الطاعات وترك المخالفات. فمن يرد الله - 03:50:10

فيه خيرا يفقهه في الدين. ومن لم يرد به خيرا اعرض عن طلب العلم وسماعه فكان من الهالكين الجاهلين. فما بالكم عن العلم وهو من الفروض الواجبة. وما لكم مقبلين على ما يضركم تاركين ما ينفعكم راضين بالصفقة الخاسرة. قال صلى الله عليه - 03:50:30

عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. فهذه الرياض البهيجة فيها من العلوم كل زوج كريم فيها يعرف الله ويهتدى الى الصراط المستقيم. وفيها يعرف الحلال من الحرام والصالح من الفساد - 03:50:50

وفيها يعرف سبيل الغي والضلال وسبيل الهدى والرشاد. فكيف تعتادون عنها مجالس اللهو وتضييع الاوقات او مجالس الشر والفساد.

اما ان طلب العلم قرينة وثواب عند رب العالمين. والاعراض عنه شر وخسران مبين. فيا ايها المعرضون - 03:51:10

عن طالب العلم ماذا عذرکم عند الله وانتم في العافية تتمتعون؟ وماذا يمنعكم منه وانتم في ارزاق ربكم ترتعون؟ ترضون لانفسكم ان تكونوا كالبهائم السائمة؟ اتختارون الهوى على الهدى والقلوب منكم ساهية هائمة؟ اتسلكون طرق الجهل وهي - 03:51:30

هي الطرق الواهية وتدعون سبل الهدى وهي السبل الواضحة النافعة. اترضى اذا قيل لك من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ لم تحلم

الجواب واذا قيل كيف تصلي وتتعب؟ اجبت بغير الصواب. وكيف تبيع وتشترى وتعامل؟ ولم تعرف الحلال من الحرام - [03:51:50](#)
فوالله انها حالة لا يرضاها الا اشباه الانعام. فكونوا رحمكم الله متعلمين. فان لم تفعلوا فاحضروا مجالس العلم ومستفيدين. واسألوا
اهل العلم مسترشدين متبصرين. فان لم تفعلوا واعرضتم عن العلم بالكلية فقد هلكتم وكنتم من - [03:52:10](#)

خاسرين. اما علمتم ان الاشتغال بالعلم من اجل العبادات؟ وافضل الطاعات والقربات. وموجب لرضا رب الارض والسماوات ومجلس
علم تجلسه خير لك من الدنيا وما فيها. وفائدة تستفيدها وتنتفع بها لا شيء يزنها ويساويها - [03:52:30](#)
اتقوا الله عباد الله. واشتغلوا بما خلقتم له من معرفة الله وعبادته. وسلوا ربكم ان يمدكم بتوفيقه ولطفه واعانته امن هو قانت اناء
الليل ساجدا وقائما. ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا -
[03:52:50](#)

الباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في التعلق بالله دون غيره.
الحمد لله الذي بيده ازمة الامور ومقاليدها وبارادته حصول الاسباب والمسببات - [03:53:20](#)
مفاتيحها وتبارك من لم يشاركه في الخلق والرزق والتدبير احد من العالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولا ضد ولا ظهير ولا معين. واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [03:53:40](#)
 واصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين اما بعد. ايها الناس اتقوا الله واخشوه ولا تخشوا احدا سواه. ولا تتعلقوا بتألهكم ونفعكم
وضركم واموركم كلها بغير الله. فانه المالك القادر الذي بيده الحياة والاماتة وامور الارزاق. وبيد - [03:54:00](#)
الاعزاز والاذلال والاغناء والاملاق. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يفتح الله للناس من رحيم فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له
من بعده. وهو العزيز الحكيم. يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - [03:54:20](#)
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فان تؤفكون. وقال سبحانه وان اذكى الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان
يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده - [03:54:50](#)
فمتى علمت ان الامور كلها بيد الله فلما التعلق بالملوك والفقراء والضعفاء والاقوياء الى ربهم مضطرين. فما منهم من احد
عن مصالحهم ومنافعهم عاجزين؟ اليس الملوك والرعايا والاغنياء والفقراء والضعفاء والاقوياء الى ربهم مضطرين. فما منهم من احد
يملك لنفسه فضلا عن غيره - [03:55:30](#)

به نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا. فتعين علينا الا نستنصر ولا نسترزق الا من ربنا. وكفى به ناصرا ورازقا ووليا ونصيرا.
كيف نذل ونبدل كرامتنا لملوك مثلنا عاجز فقير؟ كيف نخشى ونخاف - [03:56:00](#)
غير ربنا ونواصي العباد بيده وهو على كل شيء قدير. اما تولى خلقنا وتدبيرنا ونحن في الاصلاح والارحام اطوارا اطوارا اما ربانا
باصناف نعمه وغمرنا ببره صغارا وكبارا. اما صرف عنا سوء والافات ولطف - [03:56:20](#)
بنا في كل الحالات والتنقلات. اما اطعمنا من جوع وكسانا من عري وامننا المخاوف. اما يسر لنا الارزاق وقال المحاذير والمتالف.
فيحق لنا الا نحمد ولا نشكر ولا نثني الا عليه. وان نذكره اناء الليل والنهار. ونتوكل - [03:56:40](#)
عليه ويكون خوفنا ورجائنا ورغبتنا مقصورة عليه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا وإياكم ما فيه من الآيات والذكر
الحكيم. خطبة في الحج. الحمد لله الذي رتب على حج بيته الحرام كل خير جزيل - [03:57:00](#)
وجعل قصده من اجل القربات الموصلة الى ظله الظليل. ويسر اسبابه وهون الوصول اليه والسبيل. وسهله بلطفه وكرمه غاية
التسهيل. واشهد ان لا اله الا الله الملك الجليل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اكمل الخلق في - [03:57:20](#)
كل خلق جميل. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. والتابعين لهم في كل عمل نبيل. اما بعد ايها اتقوا الله تعالى واغتنموا
الفرص الى حج البيت العتيق. قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [03:57:40](#)
على كل ضامر يأتين من كل فج عميق. وقال صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق من حج هذا البيت فلم
يرفث ولم يفسق. خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. وقال صلى الله عليه وسلم والحج المبرور - [03:58:00](#)

ليس له جزاء الا الجنة. وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة.

وقال الحجاج والعمار وفد الله ان سألوه اعطاهم وان دعوهم اجابهم. وان - [03:58:20](#)

استغفروه غفر لهم. يا لها من وسادة عظيمة على ملك الملوك واكمم الاكرميين. وعلى من عنده ثواب الدنيا والاخرة جميع مطالب

السائلين ليست وفادة على احد من المخلوقين الفقراء المساكين. وانما هي وفادة على بيته الذي جعله - [03:58:40](#)

مثابة للناس وهدي ورحمة للعالمين. قد غنم الوافدون فيها منافع الدنيا والدين. غنموا تكميل ايمانهم وتتميمهم ومغفرة ذنوبهم وستر

عيوبهم. وحط اثمهم غنموا الفوز برضا ربهم ونيل رحمته وثوابه. والسلام - [03:59:00](#)

من سخطه وعقوبته وعذابه قد وعد الثواب على المشقات وما ينالهم من الصعوبات. ووعدوا اخلاف ما انفقوا ورفعوا الدرجات.

ووعدوا بالغنى ونفي الفقر وغفران الذنوب وصلاح الاحوال وحصول كل مطلوب ومرغوب. والسلامة من كل - [03:59:20](#)

سوء ومكروه ومرهوب. يا لها من وسادة تشتمل على تلك المواقف العظيمة. والمشاعر الفاضلة الكريمة. وسادة اهلها في مغنم من

عظيم في كل احوالهم وتنوع في طاعة المولى في جميع اعمالهم. اذا انفقوا ضعف اجرهم بغير حساب. او نالهم - [03:59:40](#)

ومشقة فذلك يهون في طاعة الملك الوهاب. او تنقلوا في مساكنهم ومواقفهم. نالوا به الخير والثواب. فهم في كرم الكريم يتمتعون

وفي خيره وبره المتواصل يرتعون. اذا فرح الوافدون على الملوك بالعطايا الدني الفانية - [04:00:00](#)

وقد اغتبط هؤلاء الاخيار بالعطايا الجزيلة الباقية. واذا سارع المترفون الى المصيف والنزهة في البلاد النائية. مع كثرة النفقات تسابق

هؤلاء الصفوة الى المواقف الكريمة التي وعد اهلها بالخيرات الكثيرة والبركات. فهل يستوي من - [04:00:20](#)

اغراضه الدنية واتبع هواه. ممن ترك محبوباته وسارع لرضى مولاه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا تعلمون انما يتذكر اولو

الباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات - [04:00:40](#)

والذكر الحكيم. خطبة في الحث على المساهمة في عمارة المساجد. الحمد لله الذي جعل عمارة بيوته من اعظم واهد الايمان واذن الله

ان ترفع وتعظم تعظيما للرحيم الرحمن. واخبر صلى الله عليه وسلم ان من بنى لله مسجدا بنى الله - [04:01:00](#)

الله له بيتا في منازل الجنان. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم المنان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله السابق والى كل

خير ومعروف وبر واحسان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم ما دام الملوان - [04:01:20](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله. واعلموا ان افضل الاعمال ما عظم نفعه وحسن وقعه. واستمر ثوابه وتسلسل خيره. وذلك مثل المشاريع

الخيرية والسبل النافعة الدينية. التي من افضلها واجلها ثوابا ما عاد الى عمارة المساجد التي امر الله ان ترفع وتعظم - [04:01:40](#)

ويذكر فيها اسمه ويتقرب الى الله فيها وتحترم. وتكفر بعمارته السيئات. وتضاعف بها الحسنات. وترفع بها درجات قال تعالى انما

يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. وقال صلى الله عليه وسلم من بنى لله - [04:02:00](#)

فهو مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة. وهذا المثل من النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان من ساعد جعل

عمارة المسجد ولو بشيء قليل. بحيث تكون حصته من المسجد هذا المقدار وهو مفحص القطاة. استحق هذا الثواب الجزيل -

[04:02:20](#)

وما ذلك على فضل الله وكرمه بعزيز ولا جليل. لهذا نذكركم رحمكم الله للمساهمة في بنيان هذا المسجد الذي هو افضل المشاريع

النافعة واجل الاعمال المدخرة الصالحة. فكل من يحب المشاركة في الخير فالطريق له مفتوح. وسواء قل ما - [04:02:40](#)

فبادله او كثر فانه مقبول. وذلك لقصد تعميم النفع في المشاركة في الخيرات. والا يحرم منه من يقصد الثواب والمبرات. وان هذا

العمل مؤسسا من مجموع نيات المشاركين فيه واموالهم. ومن توجهاتهم الى الله بالاخلاص في اعمالهم. فان اثار الاعمال - [04:03:00](#)

لتكونوا مباركة مضاعفة بحسب نيات العاملين واخلاصهم. فما ظنكم بعمل يحبه الله؟ وقد تولد من مجموع نيات صادقة وهمم

خاصة وارادات وتوجيهات في الخير راغبة. فلمثل هذا فليعمل العاملون. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - [04:03:20](#)

لهذه الاسباب فاننا نحثكم على التبرع في عمارته بما سهل وتيسر من النفقات. ولو بدرهم واحد ولو باعواد من خشب او غيرها من

الالات ليدوم للمنفق ثوابها ويستمر له اجرها. ويتسلسل له خيرها ونفعها فانه ما دامت اثار - [04:03:40](#)

النفقة موجودة فالثواب دائم. وما استمرت اثاره فالاجر ثابت قائم. وكثير من اهل الخير يبحث عن افضل عمل يبذل فيه نفقة في حياته او وصية يوصي بها بعد مماته. فلا يجد افضل من هذا العمل الجليل ولا يدرك اكمل من هذا الامر الخالد الجميل - [04:04:00](#)

فان المنفق فيه قد شارك المصلين في صلاتهم والمتعبدين في عباداتهم. فان الله يكتب ما قدمه العباد وباشروه اثار اعمالهم وذلك من تعظيم الله وتعظيم شعائره. الذي هو غاية المطلوب. ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [04:04:20](#)

واذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث. منها الصدقة الجارية التي يدوم الانتفاع بها ويتم الاغتباط بثوابها. قال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله - [04:04:40](#)

ان الله غفور رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة لشهر صفر. الحمد لله مصرف الاوقات والدهور ومدبر الاحوال في الايام والشهور. ومسهل الصعاب وميسر الامور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [04:05:00](#)

واليه المنتهى والمصير. اشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه وضاعف اللهم لهم الاجور. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الامور كلها بيد العزيز الحكيم. فما شاء الله - [04:05:20](#)

اهو كان وما لم يشأ لم يكن من صغير وعظيم. يقول سبحانه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها فيمسك فلا مرسل لها من بعده. وهو العزيز الحكيم. ويقول جل وعلا قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - [04:05:40](#)

هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ويقول تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده. وهو الغفور الرحيم - [04:06:00](#)

الرحيم فالامر كله بيد الله والتصاريف كلها منقادة لقدر الله. والاسباب والمسببات تبع لحكمة الله. ليس لشيء من الاوقات والشهور عمل ولا تأثير. وانما الاوقات تجري مسخرات بتقدير الملك الكبير. انما جعلها الله رحمة وخلفة - [04:06:20](#)

من اراد ان يذكر او اراد شكورا وظروفا للاعمال نافعها وضارها. فكل ميسر لما خلق له تيسيرا. فاوقات الموفقين زاهرة بالاعمال النافعة والخيرات. واوقات المجرمين قد ملئت من الشرور والافات. ليس لشهر صفر وغيره نحس - [04:06:40](#)

ولا سعد ولا شؤم فلا هامة ولا سفر. وانما هي تدابير الحي القيوم. ولقد ابطال هذه الخرافات الساقطة النبي المعصوم واخبر ان الاسباب النافعة قسمان اسباب دينية ترجع الى الاعمال الصالحة الحسان المبنية على الاخلاص والتقوى والايمان - [04:07:00](#)

اسباب دنيوية تصلح المعاش. يقوم بها العبد مستعينا بالرحمن. وكل هذا داخل في قوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. كما يفعل الاحمق الكسلان فليس شيء من الخرافات سببا لخير ولا شر ولكنها خلل - [04:07:20](#)

في العقول والاديان فمن علق بشيء منها امله فهو جاهل ضال وانما المؤمن يتعلق بربه الكبير المتعال. يسر الله لنا لكم كل خير ومطلوب. حفظنا من كل سوء وشر ومرهوب. ومن علينا بالهدى والتقى والعفاف والغنى. وغفر لنا في الآخرة والاولى - [04:07:40](#)

خطبة في الحث على التوبة. الحمد لله الذي فتح لعباده ابواب الرحمة والمتاب ويسر لهم الخروج من التبعات هللهم الاسباب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عليه توكلت واليه ما تاب. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [04:08:00](#)

اكمل مخلص اواب. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اشرف ال واکرم سحب. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم وتوبوا اليه ولا تلتفتوا بقلوبكم ولا تعولوا الا عليه. فقد امركم بالتوبة ويسر لكم اسبابها ونهج لكم - [04:08:20](#)

نافعة وفتح ابوابها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم - [04:08:40](#)

وبايامانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا وقال عز وجل وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وقال تعالى واني لغفار لمن تاب وامر وعمل صالحا ثم اهدى فاخبر انه غفار لمن تاب من السيئات. وامر بوحدانية الله وماله من عظيم الصفات. وسارع الى مرضاة ربه - [04:09:20](#)

بالاعمال الصالحة ثم اهدى وداوم على الانابة الى الممات. فمن ندم على ما مضى من الزلات واقلع في الحال عن الخطيئات. عزم لا يعود في مستقبله الى الجنائيات. فقد قام بشروط التوبة. والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن تطهر - [04:10:00](#)

طهرا كاملا وقال بعده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعل
اجعلني من المتطهرين وصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه. غفر الله ذنوبه وانا له مراده ومطلوبه. قال تعالى ومن - [04:10:20](#)
عمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. وجعل الله الصلاة في جوف الليل - [04:10:40](#)
الصدقة على المحتاجين مطلقاً للخطايا. كما يطفئ الماء النار. كما جعل كظم الغيظ والعفو عن الناس من خصال التقوى ساهيا للاوزار
وما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا اذى الا كفرت بها عنه الخطيئات. وقد جعل الله تعالى جميع الحسنات - [04:11:00](#)
يذهب السيئات فتوبوا الى ربكم قبل تعذر الاياب. وقبل طي الصحائف وغلق الباب. قبل ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في
جنب الله. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [04:11:20](#)